

إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة

الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج



رسالة الماجستير

إعداد:

أحمد فائز الأمين

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٣٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة

الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أحمد فائز الأمين

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٣٩



تحت إشراف:

الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الدكتور نور هادي، الماجستير

١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب

الطالب : أحمد فائز الأمين

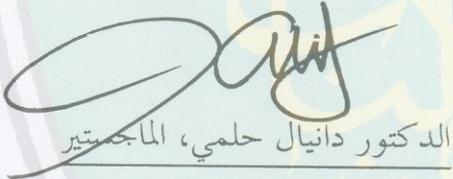
رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٣٩

العنوان : إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة
في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج

مالانج،

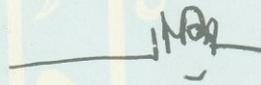
المشرف الثاني،

المشرف الأول،



الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣



الدكتور نور هادي، الماجستير

١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الإعتماد،

رئيس قسم الماجستير تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورعادياتا، الماجستير

١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والإعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندونانجي مالانج التي أعدها الطالب:

الإسم: أحمد فائز الأمين، رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٣٩

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام لجنة المناقشة وقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ٨ يوليو. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

١. الدكتور سيف المصطفى
رئيسا مناقشا
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢ : التوقيع:
٢. الدكتورة أمي محمودة، الماجستير
مناقشا أساسيا
رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤ : التوقيع:
٣. الدكتور نور هادي، الماجستير
مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١ : التوقيع:
٤. الدكتور دانيال حلمي، الماجستير
مشرفا ومناقشا
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣ : التوقيع:

الإعتماد،

مدير كلية الدراسات العليا
الأستاذ الدكتور مولانا هادي
١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : أحمد فائز الأمين

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٣٩

العنوان : إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حضرها وكتبته بنفسه وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعي أحد أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك وعلى المشرف أو علي كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ مايو ٢٠١٩

صاحب الإقرار



أحمد فائز الأمين

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝۳

“Sesungguhnya Kami menjadikan Al Quran dalam bahasa Arab supaya kamu memahaminya” (QS Az-Zukhruf: 3)

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع

إلى الوالديّ المحبوبين السيد بولاوي والسيدة ستي آمنة

الذين ربياني صغيرا وأدباني أحسن التأديب وهذباني بالرفق والرحمة

عسى أن يحقق الله لهما الهمة العالية والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة

رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا

وأجزهما عني بالاحسان

ثم خصوصا إلى قرّة عيني زوجتي المحبة أرنا نور جنة، الماجستير

التي ترافقني في نيل هذه الدرجة

مستخلص البحث

أحمد فائز الأمين. ٢٠١٩. إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف ١: فضيلة الدكتور نور هادي، الماجستير، المشرف ٢: فضيلة الدكتور دانيال حلمي، الماجستير.

الكلمات الأساسية : الكتاب المدرسي، اللغة العربية، نظرية الوحدة

إن في مدرسة الريان الدينية التكميلية دور مهم في تعليم اللغة العربية بوجود تعليمها مرتين في كل أسبوع، وهذا يدل على وجود جهد من المؤسسة لإتقان اللغة العربية لجميع طلابها. لكن الواقع أن في تعليم اللغة العربية لم تستوف الأهداف المرجوة، لأن أكثر التلاميذ لا يهتم بمادة اللغة العربية. ومن المشكلة التي تشد هذه الأهداف هي عدم الكتاب المعد لتعليم اللغة العربية المناسب بخلفية الطلبة. ومن ثم، سعى الباحث إلى إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة، استخدم الباحث هذا الأساس لأن النظرية المناسبة بحالاتهم هي نظرية الوحدة.

أهداف البحث هي لوصف خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج، لمعرفة صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج، ولقياس مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج. واستخدم الباحث منهج البحث والتطوري بالبيانات الكيفية والكمية. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

ونتيجة هذا البحث هي: (١) خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة تتكون من وحدة المناهج الدراسية والموضوعية ووحدة التعليم. (٢) صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لهذا الكتاب جيد جدا على النسبة المئوية %٩٢,٥ في تصديق خبير اللغة ومحتوى المادة و%٨٥ في تصميم الكتاب. (٣) أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة فعال مستندا على نتيجة التائي الحسابي (٥,١٥) أكبر من نتيجة التائي في الجدول على مستوى ٠,٠٥ (١,٧٨٢) و ٠,٠١ (٢,٦٨١).

ABSTRACT

Ahmad Faizal Amin. 2019. *Preparation Instructional Book for Arabic Lesson on the basis of the All in One System Theory at Islamic Elementary School Ar-Royyan in Pandanwangi Malang*. Thesis. Arabic Education Department, Maulana Malik Ibrahim the State Islamic University of Malang. Advisors 1: 1: Dr. Nurhadi, MA, Advisors 2: Dr. Danial Hilmi, M.Pd.

Keywords: Textbooks, Arabic Language, All in One System Theory

Islamic Elementary School Ar-Royyan plays an important role in the teaching of the Arabic language by having its education twice every week - and of course it may differentiate it with other materials - this indicates the effort of the institution to master the Arabic language for all its students. But the fact is that in teaching the Arabic language did not meet the desired goals, because most students do not care about the Arabic language. The problem that besets these objectives is the lack of a book prepared to teach the appropriate Arabic language to the students' background. Therefore, the researcher sought to prepare the textbook for the Arabic language on the basis of the theory of unity, the researcher used this basis because the theory that corresponds to their cases is the theory of unity.

The purpose of this research is to: 1) Describe the characteristics of the textbook of the Arabic language on the basis of the all in one system theory at Islamic Elementary School Ar-Royyan in Pandanwangi Malang, 2) The validity of the textbook of the Arabic language on the basis of the all in one system theory at Islamic Elementary School Ar-Royyan in Pandanwangi Malang, 3) The effectiveness of the use of textbook on the basis of the all in one system theory at Islamic Elementary School Ar-Royyan in Pandanwangi Malang. The researcher used research and development methodology with qualitative and quantitative data. The data collection method is observation, interview, resolution and testing.

The results of this research are: 1) The characteristics textbook of the Arabic language on the basis of the all in one system theory that include from unity of the curriculum, objectivity, unity of education, and deepening of the material. 2) Validity of the textbook of the Arabic language on the basis of the all in one system theory of this book is very good with a percentage of 92,5% in term of content and language and 85% in term of book design. 3) The effectiveness of using textbook of the Arabic language on the on the basis of the all in one system theory based on the result of tithe (5,15) is greater than the result of the tae in the table at the level of 0.05 (1,782) and 0.01 (2,681).

ABSTRAK

Ahmad Faizal Amin. 2019. *Penyusunan Buku Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Kesatuan (all in one system) di Madrasah Diniyah Takmiliyah Ar-Royyan Pandanwangi Malang*. Tesis. Magister Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Dr. Nurhadi, MA, Pembimbing 2: Dr. Danial Hilmi, M.Pd.

Kata Kunci: Buku Ajar, Bahasa Arab, Teori Kesatuan

Madrasah Diniyah Takmiliyah Ar-Royyan mempunyai peran penting dalam pembelajaran bahasa Arab dengan adanya pembelajaran tersebut dua kali setiap minggu –inilah yang membedakan materi bahasa Arab dengan materi yang lain-, hal ini menunjukkan upaya lembaga kepada seluruh siswa untuk menguasai bahasa Arab. Tetapi kenyataannya, pembelajaran bahasa Arab tidak memenuhi tujuan yang diinginkan, karena sebagian besar siswa tidak peduli dengan bahasa Arab. Salah satu masalah yang menghalangi tercapainya tujuan tersebut adalah tidak adanya buku bahasa Arab yang sesuai dengan latar belakang siswa. Oleh karena itu, peneliti berusaha menyusun buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan, yang mana penggunaan teori ini berlandaskan atas keadaan siswa.

Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Menjelaskan karakteristik buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan di Madrasah Diniyah Takmiliyah Ar-Royyan Pandanwangi Malang, 2) Mengetahui validitas buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan di Madrasah Diniyah Takmiliyah Ar-Royyan Pandanwangi Malang, 3) Mengukur keefektifan buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan di Madrasah Diniyah Takmiliyah Ar-Royyan Pandanwangi Malang. Peneliti menggunakan metode penelitian dan pengembangan (R&D) dengan data kualitatif dan data kuantitatif. Metode yang digunakan untuk pengumpulan data adalah: observasi, wawancara, angket, dan ujian.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Karakteristik buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan terdiri dari, satu kurikulum, tematik, dan satu pembelajaran. 2) Hasil validitas buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan ini adalah sangat baik dengan presentase 92,5% dari segi bahasa dan isi serta 85% dari segi desain buku. 3) Penggunaan buku ajar bahasa Arab berbasis teori kesatuan ini efektif berdasarkan hasil nilai t (*hitung*) 5,15 lebih besar daripada nilai t (*tabel*) 1,782 pada derajat 0,05 dan 2,681 pada derajat 0,01.

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.

يسر الباحث إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن تقدم أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البرفيسور الدكتور الحاج مولياي، الماجستير مدير الدراسة العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير بصفته المشرف الأول. الدكتور دانيال حلمي، الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحث وأرشده وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. الدكتور الحاج أوريل بحر الدين، الماجستير بصفته خبير المواد التعليمية والدكتور توفيق الرحمن، الماجستير بصفته خبير تصميم المادة، اللذان أعطيا التعليقات والاقتراحات لإصلاح وتصحيح الكتاب المدرسي الذي قام الباحث بإعداده.

٥. المدرس والطلبة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي مالانج، اللذين ساعدوني للوصول إلى البيانات واشتركوا في القيام بالتجربة الميدانية.

أخيرا نسأل الله أن يكونوا أعمالهم مقبولة ومثابة وأن يكونوا ناجحين في كل ما فعلوا، وهذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص، فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث وتكون رسالة الماجستير نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

المحتويات

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرفين
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار أصالة البحث
و	استهلال
ز	إهداء
ح	مستخلص باللغة العربية
ط	مستخلص باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص باللغة الإندونيسية
ك	كلمة الشكر والتقدير
ل	محتويات البحث
س	قائمة الجدول
ع	قائمة الصور والرسومات البيانية
ع	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فرضية البحث
هـ	مواصفات الإنتاج

- و. أهمية البحث ٦
- ز. حدود البحث..... ٧
- ح. تحديد المصطلحات ٨
- ط. الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : الكتاب المدرسي

- أ. مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته ١٣
- ب. أبعاد الكتاب المدرسي ١٥
- ج. مراحل إعداد الكتاب المدرسي ١٧
- د. السمات العامة للكتاب المدرسي ٢١

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

- أ. العناصر اللغوية ٢٣
- ب. المهارات اللغوية ٢٥

المبحث الثالث : نظرية الوحدة

- أ. مفهوم نظرية الوحدة ٢٨
- ب. أساس نظرية الوحدة ٢٩
- ج. خصائص نظرية الوحدة ٣٠
- د. تطبيق نظرية الوحدة في الكتاب المدرسي ٣١

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٣٤
- ب. إجراءات البحث والتطوير ٣٤

- ج. البيانات ومصادرها ٣٧
- د. أسلوب جمع البيانات ٣٨
- هـ. أدوات البحث ٣٩
- و. تحليل البيانات ٤١

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

- أ. خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة..... ٤٤
- ب. صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة..... ٤٧
- ج. فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة . ٥٤

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

- أ. خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة..... ٦٢
- ب. صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة..... ٦٥
- ج. فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة . ٦٧

الفصل الخامس: الاختتام

- أ. ملخص نتائج البحث ٦٩
- ب. التوصيات ٧٠
- ج. الاقتراحات ٧٠

- قائمة المصادر والمراجع..... ٧١

الملاحقات

سيرة ذاتية

قائمة الجدول

الصفحة	الموضوع	جدول	الرقم
١١	التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة	١. ١	١
٤٠	البيانات الكيفية	٣. ١	٢
٤١	البيانات الكمية	٣. ٢	٣
٤٢	المواصفات نتيجة الإستبانة ومعيار الصدق من تصديق الخبراء	٣. ٣	٤
٤٣	معيار نتائج الطلبة	٣. ٤	٥
٤٦	تصميم لكتاب المدرسي على أساس نظرية الوحدة	٤. ١	٦
٤٨	نتائج تحكيم الخبر في مجال اللغة ومحتوى المادة	٤. ٢	٧
٤٩	مقياس ليكرت من نتائج تحكيم الخبر في مجال اللغة ومحتوى المادة	٤. ٣	٨
٥٠	نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم	٤. ٤	٩
٥١	نتائج تحكيم الخبر في مجال تصميم الكتاب المدرسي	٤. ٥	١٠
٥٢	مقياس ليكرت من نتائج تحكيم الخبر في مجال تصميم الكتاب المدرسي	٤. ٦	١١
٥٣	نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم	٤. ٧	١٢
٥٤	نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي	٤. ٨	١٣
٥٥	المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي	٤. ٩	١٤
٥٦	نتيجة اختبار t	٤. ١٠	١٥
٥٩	نتائج الاستبانة في إجابة المدرس والطلبة للكتاب المدرسي	٤. ١١	١٦

قائمة الصورة

الصفحة	الموضوع	جدول	الرقم
١٨	نموذج تطوير جهاز التعلم بوج وجال	٢. ١	١
١٨	نموذج كيمب في تطوير الجهاز	٢. ٢	٢
١٩	نموذج ديك وكاري في تطوير الجهاز	٢. ٣	٣
٢٠	نموذج تطوير جهاز التعلم 4D	٢. ٤	٤
٣٣	الفرق بين أساس الموضوع وأساس النص	٢. ٥	٥
٣٥	خطوات منهج البحث والتطوير	٣. ١	٦
٦٥	مكون الكتاب المدرسي على أساس نظرية الوحدة	٤. ١	٧

قائمة الرسومات البيانية

الصفحة	الموضوع	جدول	الرقم
٦٦	نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم	٤. ١	١
٦٦	نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم	٤. ٢	٢
٦٧	نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي	٤. ٣	٣
٦٨	الاختبار القبلي	٤. ٤	٤
٦٨	الاختبار البعدي	٤. ٥	٥

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

إن في مدرسة الريان الدينية التكميلية دور مهم في تعليم اللغة العربية بوجود تعليمها مرتين في كل أسبوع - وطبعا قد يفرق تلك المادة بمواد أخرى - وهذا يدل على وجود جهد من المؤسسة لإتقان اللغة العربية لجميع طلابها. بجانب ذلك، قد عرفنا أن في عملية التعليم والتعلم مكونات التي تصور بيئة التعليمية وهي وجود أهداف التعليم، المدرس والطلاب، مادة التعليم، وسائل التعليم، طريقة التعليم والعوامل الإدارية والتكاليف التي تجعل عملية التعليم والتعلم الكاملة.¹

وإذا نظرنا بتلك المكونات، قد اهتمت المدرسة بها إلا في مكون المادة التعليمية، لا يوجد الكتاب المعد في هذه المدرسة ويركز المدرس في عملية التعلم بإعطاء المفردات فقط للحفظ ثم يركبها. وطبعا هذه الحالة تجعل أثر الطلبة يشعرون بالصعوبة والغليظة في متابعة الدرس بعدم وجود المواد الواضحة فيه، ويمكن تعريف حالتها بوجود بعض الطلبة لا يهتمون بالدفتر والقلم وبعض الآخر ينامون في الفصل وبعض الآخر يتكلمون بأنفسهم.

كانت مرحلة الطلبة في هذه المدرسة مختلفة، منهم من يصف في المدرسة المتوسطة الإسلامية ومنهم من يصف في المدرسة الثانوية الأهلية. وعندما نظر الباحث إلى خلفية دراسة الطلبة، هم لم يتعلموا اللغة العربية قط من قبل. إذن، لا يكون لديهم كفاءة في تعبير اللغة العربية شفهيًا أم كان تحريريًا حتى يكون شأنهم شأن المبتدئين في تعلم اللغة العربية مع أنهم قد يصفون في مرحلة المتوسطة ومرحلة الثانوية الأهلية.²

بهذا الواقع، بادر الباحث أن يوفر الكتاب المدرسي فيها لأنه بلا ريب مؤثر من مؤثرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور ومقياس من مقاييس التقدم بين الشعوب. إن حركة الكتاب -تأليفًا ونشرًا وتوزيعًا وقراءة- معيار لا يخطئ عند الحكم على ما وصلت

¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017), 8-9.

² ملاحظة الباحث من شهر يناير ٢٠١٩.

إليه ثقافات الأمم وما بلغته مستويات التطور فيها.^٣ وجدنا أن الكتاب مصورا بحالات الأمم ومدى تطورهم. وقيل أن الكتاب مثل نافذة الدنيا، من قرأه فعليه التحديق والاستكشاف في العالم الواسع.

كان الكتاب المدرسي أحدا من أنواع الكتب، عنده مكانة خاصة في تنمية العلوم لا سيما في الثقافة. لأن فيه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين. إذن، إن الكتاب المدرسي كمصدر التعليم الذي يوفر المعلومات والمهارات المختلفة للطلاب والمعلمين كي يسهل تحقيق أهداف التعلم أو تحقيق كفاءات معينة وهي كأداة التدريس الأكثر استخداما بين جميع أدوات التدريس الأخرى. وعندما ينظر إليها من المحتويات، فإن الكتاب المدرسي هو كتاب يوفر المعرفة في مجال معين من الدراسة.

الكتاب المدرسي يعد أهم المواد التعليمية^٤، لأن في عملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم^٥، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج. ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^٦

وجدنا من تلك الآراء أن للكتاب المدرسي دورا مهما في التعلم، بهذا الكتاب يمكن تنفيذ برامج التعلم انتظاما شديدا، لأن المعلمين كمنفذ التعليم سيحصل على مواد إرشادية

^٣ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٧-٢٨.
^٤ ومن هنا فإن المرين يوصون بالعناية بإعداده، لاسيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمرا لا يحتاج إلى تقرير. فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلانه الجديدة يبقى للكتاب التعليمي مكانته المفردة في عملية التعليم. أنظر، عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون الطبعة.....)، ٢.

^٥ موافقة بهذا الكلام، قال د. عبد الحميد عبد الله و د. ناصر عبد الله الغالي في كتابهما أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية " إذا كان للمعلم دور في عملية التعلم، فالكتاب المدرسي يجعل إجراءات العملية ويربط بين المعلم والطالب لتحقيق الهدف المنشود".

^٦ الفوزان، إعداد مواد تعليم، ٢.

واضحة ويعرف المواد لتعليم وتعلم الطلاب. وفي الفصل كان مصدرا ووسيلة تعليمية أهمية لدعم تحقيق الكفاءات كأهداف التعلم وعامل دعم النجاح في التعلم.

بالنظر إلى الظروف التي تمر بها الطلبة، فمن الضروري لزم توفير الكتاب المدرسي الجيد^٧ لحشر احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية. ورأى الباحث أن النظرية المتفقة بحالاتهم هي نظرية الوحدة، فالمراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة "على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة". أما لتطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محوراً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع القراءة، والتعبير، والتذوق، والحفظ والإملاء، والتدريب اللغوي.^٨ وعرفنا من هذه النظرية أن جوانب اللغة تعلم في نفس الوقت ولا يفرق بين جانب واحد وجانب آخر، فيؤكد هذا التعليم بخصائص نظرية الوحدة.

ومن هذه الأحداث رأى الباحث أهمية تقديم المهارات اللغوية الأربع وعناصرها في عملية التعليم اللغة العربية في مدرسة الريان الدينية التكميلية في نفس الوقت ونفس المعلم. وكان نتيجة المتعلمين لا تنبثق من دروس فروع اللغة وإنما نتيجة درس اللغة العربية الشاملة على الدراسات اللغوية. فتقديم الكتاب المدرسي على أساس نظرية الوحدة في هذا التعليم جدير، أولاً بأحوال طلبة المدرسة، حيث كفاءتهم في مرحلة المبتدئين. ثانياً في عملية التعليم، حيث يعلم مهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت ونفس المعلم. ثالثاً لفهم النص بالعميق، حيث يستعمل النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية من مهاراتها وعناصرها.

من خلال ذلك العرض السابق ود الباحث إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوناخي مالانج، وهي التي تدمج فيها المفردات والتراكيب الملونة والتدريبات معا لتنمية المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل درس لإزالة الملل الطلاب.

^٧ إن الكتاب المدرسي الجيد هو كتاب يمكن أن يجذب انتباه الطلاب واهتمامهم، ويجب على رغبتهم ويؤكد على ارتباطهم ويجدون أنفسهم فيها. أنظر،

Sudi Yahya, dkk. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Padang: Akademia Permata, 2012), x.

^٨ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، بدون السنة)، ٥٠.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، تمثلت مشكلة البحث في محاولتها أن يقدم الباحث الأسئلة الآتية:

١. ما خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج؟
٢. ما صلاحية خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج؟
٣. ما مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

١. لوصف خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج.
٢. لمعرفة صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج.
٣. لقياس مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج.

د. فرضية البحث

إن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوانجي، مالانج فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها.

هـ. مواصفات الإنتاج

كان تصميم الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية إقامة بعد أن يحصل البيانات والمعلومات. وفي هذا الكتاب المدرسي مواصفات خاصة التي وزع الباحث إلى مواصفات، وهي:

١. شكل الحلقة

يتكون شكل الحلقة من عنصرين، أولاً قدر الورقة ووزنها، يستخدم الباحث قدر هذا الكتاب على شكل B5 (٢٥،٧ x ١٨،٢ في سنتيمتر) ووزنها ٧٠ غرام. ثانياً شكل الحروف، يستخدم الباحث شكل الحروف في هذا الكتاب متنوعة ومنها Sakkal Majalla، Maiandra GD.

٢. غلاف الكتاب

كان فيه اسم الكاتب واسم الكتاب وهو "ذكاء باللغة العربية" رجاء لذكاء الطلبة في تعلم اللغة العربية ويخصص هذا الكتاب في المدرسة الدينية التكميلية بالمرحلة الأولى. يستخدم غلاف الأمام بصورة المناظر التي تتكون من الحروف الهجائية ولونه متنوعة، أما غلاف الورا يتكون من معلومات الكتاب.

٣. المقدمة

كان فيها تمهيد الكاتب وكلمة الشكر والتقدير لمن ساهم في عملية تصميم الكتاب ويزيد فيها خصائص الكتاب.

٤. مرشد المعلم

كان فيه دليل استخدام الكتاب لسهولة الفهم عند المدرس كي ينفذ الدراسة بتمام وبأكمل وجه موافقة بهذه النظرية.

٥. المحتوى

يحتوى هذا الكتاب على أربعة دروس، وهي الدرس الأول عن تعارف ١ والثاني عن تعارف ٢ والثالث عن الأدوات المدرسية ١ والرابع عن الأدوات المدرسية ٢. اختار الباحث تلك الموضوع موافقة بمراحل الطلبة التي تصف في المدرسة المتوسط والمدرسة

الأهلية. كانت إجراءات كل الدرس تنطلق عن نظرية الوحدة وهي تدمج على المفردات والتراكيب الملونة والتدريبات معا لتنمية المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت (في كتاب واحد) وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل درس لإزالة الملل الطلاب.

٦. الخاتمة

وفي هذا الجانب عرض الباحث المراجع والمصادر والسيرة الذاتية في آخر الكتاب المدرسي.

ويختلف هذا الكتاب المدرسي بكتب أخرى من ناحية تقديم المواد، كان تدمج فيها المفردات والتراكيب الملونة والتدريبات معا لتنمية المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل درس لإزالة الملل الطلاب.

٧. أهمية البحث

اعتمادا على عملية هذا البحث، تتضح أهمية البحث الذي قام به الباحث على جانبين فيما يلي:

١. نظريا

يعتبر هذا البحث مهم جداً لتعليم اللغة في المرحلة الابتدائية، لأن هذه النظرية تدمج فيها المفردات والتراكيب وتدريب المهارات معا لتنمية اللغة العربية في نفس الوقت وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل فصل لإزالة الملل الطلاب. ثم يكمل الباحث من ناحية التراكيب الملونة لسهولة الفهم فيها.

٢. تطبيقيا

أ) للمدرس اللغة العربية

كان الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة مفيدا جدا للمعلمين من الطبقة المتوسطة حتى الدرجة الأدنى، لأن فيها تتطلب تعليم اللغة العربية كنظام. لا تعلم مواد اللغة العربية منفصلة ولكن شاملة من المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت.

ب) للطلبة

يشعر الطلاب أن تعلم اللغة العربية أمر سهل وممتع دون الحاجة إلى مشاركة جوانب اللغة التي يتم تدريسها باستخدام هذا الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة.

ج) للمدرسة الدينية التكميلية "الريان"

يكون هذا الكتاب المدرسي مساعد في تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية التكميلية الريان حيث لم يجد من قبل كتاب مدرسي لترقية لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية وعناصرها.

ز. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع هذا البحث في نطاق إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندانوانجي، مالانج لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية وعناصرها. ويختار الباحث تطبيق نظرية الوحدة في الكتاب المدرسي على أساس النص الذي تدور حوله جميع الدراسات اللغوية أي في كل النص تدريبات المهارات اللغوية وعناصرها.

٢. الحدود المكانية

سيجري هذا البحث في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندانوانجي، مالانج. واقتصر البحث على طلبة الفصل الأول المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

٣. الحدود الزمانية

ثم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ من شهر يناير سنة ٢٠١٩ حتى مايو سنة ٢٠١٩.

ح. تحديد المصطلحات

استخدم الباحث المصطلحات المهمة في هذا البحث، ولتسهيل فهمها شرح الباحث تلك المصطلحات فيما يلي:

١. الكتاب المدرسي

كان الكتاب المدرسي مصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم، هو الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج ويستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة. والمراد بالكتاب المدرسي في هذا البحث هو الكتاب المدرسي المصنوع المناسب بحالة الطلاب لترقية كفاءتهم في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها.

٢. نظرية الوحدة

يقصد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ينظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً متفرقة مختلفة. والمقصود هنا أن في تعليمها على تقديم المفردات والتراكيب ثم يعاملها في الموضوع المعين بأن تجمع دراسات المهارات اللغوية الأربع.

ط. الدراسات السابقة

وعلى قدر معرفة الباحث، سيتم البحوث التي تتعلق بهذا البحث أو يشابهه، وهي كما يلي:

١. البحث الذي قام به كوكو شهفتر مرابونج (٢٠١٨) تحت العنوان تطبيق كتاب دروس اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة (دراسة الحالية في المدرسة الثانوية بسومطرا شمالية). وأهداف بحثه هي: (أ) لمعرفة عملية التعليم باستخدام الكتب دروس اللغة العربية وفقاً لنظرية الوحدة؛ (ب) معرفة المعوقات التي يواجهها المعلمون في عملية التعليم وحلول المعلم في الحل على هذه المعوقات. وقد استخدم الباحث البحث دراسة الحالة بالمدخل الكيفي. وخرج النتائج: (أ) يتكون عملية التعليم من الغرض تعليم اللغة العربية والمواد التعليمية وطرق التعليم ووسائل التعليم وتقويم التعليم؛ (ب) عدم الاتساق في

استخدام الكتب المدرسية، يجب أن يركز الحل على كتاب واحد. البيئة اللغوية ليست داعمة لذلك فإن الحل هو أن الطلاب يجب أن يجربوا على التحدث باللغة العربية سواء في الفصل أو في المسكن، إذا أنكروها سيتم منهم عقابا. طلاقة المعلم في تحدث اللغة العربية هي الحل الذي يجب على المعلم أي يبقى في المهجع.^٩

٢. البحث الذي قام به محمد نظيف (٢٠١٥) تحت العنوان إعداد الكتاب التعليمي مادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة المعهد الحكم مالانج. وأهداف بحثه هي: أ) توفير إعداد الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية البحث لطلبة المعهد الحكم مالانج؛ ب) لوصف خصائص الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية البحث لطلبة المعهد الحكم مالانج؛ ج) معرفة مدى فعالية الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية البحث لطلبة المعهد الحكم مالانج. وقد استخدم منهج البحث الكمي الكيفي والبحث والتطوير بأسلوب المجموعتين. وخرج النتائج: أ) أن المادة لتعليم اللغة العربية للصف الأول في معهد الحكم مالانج لترقية اللغة العربية وكفاءة الطلبة على استيعاب المهارات اللغوية الأربع والتراكيب الأساسية وحفظ المفردات وفهم المنطوق وفهم المقروء والتمييز بين الفكرة الرئيسية والجزئية؛ ب) الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة فعالة حيث أن نتيجة المحصول أكثر من النتيجة الموجودة في جدول درجة الصديق وهي ٠٧،٣٢ و ٦٤،٩ و ٢٢،٥ في الدرجة ١٠،٢=٥١٪ والنتيجة المحصول في الدرجة ١٠،٢=٥٥٪.

٣. البحث الذي قامت به نور رتنا داوي (٢٠١٦) تحت العنوان فعالية تطبيق نظرية الوحدة في رفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا. وأهداف بحثه: أ) لمعرفة رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية بدون تطبيق نظرية الوحدة بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا؛ ب) لمعرفة رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية بتطبيق نظرية الوحدة بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا؛ ج) لمعرفة العنوان فعالية تطبيق نظرية

^٩ كوكو شهفتر مريوانج، ٢٠١٨، تطبيق كتاب دروس اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة (دراسة الحالية في المدرسة الثانوية بسومطرا شمالية)، (رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج).

^{١٠} محمد نظيف، ٢٠١٥، إعداد الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة (All In One System) لطلبة المعهد الحكم مالانج، (رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج).

الوحدة في رفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا. وقد استخدمت طريقة الإحصاء الوصفي الإحصائي الاستدلالي. وخرج النتائج: كان رفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا زيادة بتطبيق نظرية الوحدة.^{١١}

٤. البحث الذي قام به دامر (٢٠١٣) تحت العنوان تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بيكالونجان. وأهداف بحثه: لتحديد كيفية تنفيذ نظرية الوحدة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بيكالونجان حيث غرض التعلم والمعلمين والمواد التعليمية وأساليب التدريس وتقييم التعلم. وقد استخدم منهج دراسة الحالة النوعي (دراسة حالة مقارنة). وخرج النتائج: كان تعليم اللغة العربية مكاملة بين المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت ويستعمل الوسائل ثم يتم التقييم بالإمتحانات.^{١٢}

٥. البحث الذي قام به عبد الرحمن (٢٠١٢) تحت العنوان تطبيق نظرية الوحدة في كتاب تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف السابع بالمدرسة الثانوية (دراسة تحليلية من ناحية المادة). وأهداف بحثه: أ) معرفة تناسب كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف السابع بالمدرسة الثانوية بنظرية الوحدة في تأليفها من ناحية المادة؛ ب) معرفة نوع إلقاء المادة في كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف السابع بالمدرسة الثانوية من أنواع تعلم اللغة العربية بنظرية الوحدة؛ ج) معرفة تناسب كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية للصف السابع بالمدرسة الثانوية بالمنهج الدراسي للصف السابع بالمدرسة الثانوية بإندونيسيا من ناحية المادة. وقد استخدم منهج البحث بحث نوعي مكتبي. وخرج النتائج: أ) الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية مناسبة بنظرية الوحدة من ناحية مادتها الشاملة التي تتكون من المهارات اللغوية وعناصرها؛ ب) وفي

^{١١} نور رتنا داوي، ٢٠١٦، فعالية تطبيق نظرية الوحدة في رفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإخلاص غووا، (رسالة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين مكاسر).

^{١٢} دامر، ٢٠١٣، تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بيكالونجان، (رسالة الماجستير بجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية سامارانج).

تطبيقها يستخدم التعليم يؤسس بنص القراءة ونص الحوارية القراءة ثم مفرداته ثم مادة التعليم من أربع مهارات اللغوية وعناصرها؛ ج) المادة في هذا الكتاب مناسبة بالنظام المقرر عن وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ لتعليم اللغة العربية بإندونيسيا. ١٣

الجدول ١. ١ : التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة

الرقم	الباحث	وجه التشابه	وجه الاختلاف	الأصالة
١	كوكو شهفترا مرباونج (٢٠١٨)	استخدام نظرية الوحدة	تطبيق الكتاب دروس اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة	إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة
٢	محمد نظيف (٢٠١٥)	استخدام نظرية الوحدة	إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة (تطبيقه في مجال المعهد ويستخدم أساس الموضوع)	إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة (تطبيقه في مجال المدرسة الدينية ويستخدم أساس النص)
٣	نور رتنا داوي (٢٠١٦)	فعالية تطبيق نظرية الوحدة في رفع رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية	تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية	إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة
٤	دامر (٢٠١٣)	استخدام نظرية الوحدة	تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية	إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة

^{١٣} عبد الرحمن، ٢٠١٢، تطبيق نظرية الوحدة في كتاب تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٠٨ للدكتور د. هداية لصف السابع بالمدرسة الثانوية (دراسة تحليلية من ناحية المادة)، (بحث العلمي بجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية سامارانج).

إعداد الكتاب المدرسي مادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة	تطبيق نظرية الوحدة في كتاب تعليم اللغة العربية	استخدام نظرية الوحدة	عبد الرحمن (٢٠١٢)	٥
--	--	-------------------------	----------------------	---

ومما سبق بيانه، يختلف هذا البحث عن البحوث السابقة كما أن هذا البحث يركز على إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندانوانجي مالانج. كان المواد التعليمية اندماجا بين المفردات والتراكيب الملونة والتدريبات معا—أي يستعمل النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية- لتنمية المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل درس.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الكتاب المدرسي

أ. مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته

كان الكتاب المدرسي أحداً من مواد التعليمية، ويعرف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزاني وزملائه بأنها المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارتية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.^{١٤} وذهب طعيمة^{١٥} بأن المواد التعليمية مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج. من تلك المعلومات نجد بأن الكتاب المدرسي كل أدوات التعلم التي يوظفها المعلم في إجراءات التدريس. وقد توفقت هذا التعريف مفهوم الكتاب المدرسي إتساعاً الذي قاله طعيمة^{١٦} بأنه ما تعينه بالمواد التعليمية الذي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يلتقي الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلاً)، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية.

ولكن المقصود الباحث في هذا البحث يعني الكتاب المدرسي بمعنى الكتب التي يستعمل في عملية التعلم المضمون بالعلوم المتعينة، تعرف الكتب المدرسية باسم الكتب النصوية والكتب المادية ومرشد التعلم.^{١٧} وهذه الحال موافق بتعريف طعيمة تضييقاً بأنه الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب والذي يضم محتوى أحد المقررات

^{١٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزاني والآخر، دروس دورات التدريبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مؤسسة الوقف الإسلامي: ١٤٢٤هـ)، ١١١.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية بلغات أخرى، الجزء الثاني، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٢٠٣.

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤.

^{١٧} Ahmad Rodli, "Pengembangan Buku Ajar Bahasa Arab Berbasis Integrasi-Interkoneksi untuk Mahasiswa Baru UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta", *Jurnal Pendidikan Madrasah*, Vol. 2 No. 1, Mei 2017, 105.

الدراسية وحدد اليونسكو بأنه كل مطبوعة غير دورية تحتوي على الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين.^{١٨}

فإذا، إذا كان الكتاب المدرسي أحدا من مواد التعليمية، فعنده مكانة خاصة في تنمية العلوم لا سيما في الثقافة. لأن فيه وعاء المعرفة—أي يحتوي فيه المعلومات والاتجاهات للطلاب والمدرس- وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين. ليس هذا فقط، بل تعد الكتب المدرسية مصدرا أوليا يستمد منه الطلاب مواقفه واتجاهاته إزاء كثير من الجماعات العرقية المختلفة. إذ أن الكتب المدرسية تزود التلاميذ بما يحتاجونه من معلومات عن التاريخ وحضارات العالم الذي يعيشون فيه.^{١٩}

يعد الكتاب المدرسي أهم المواد التعليمية، لأن في عملية التعليم أيا كان نوعها أو نطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم.

وذهب د. داود درويش حلس في مقالته أن الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون: "حجر الزاوية في عملية التعلم" وترجع أهميته للمميزات التالية:

١. فسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.
٢. يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.
٣. يمكن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.
٤. يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة.

^{١٨} طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، ٣٤.

^{١٩} اقتبس رشدي أحمد طعيمة من إيراد الفرار، "صورة الوطن العربي في المدارس الثانوية الأمريكية"، مجلة المستقبل العربي، بيروت السنة الثالثة، العدد ٢٦

٥. يحوي على الوسائل والأشكال، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ وعليه فهو أيسر الوسائل استخداماً وأخفها حملاً إذا قيس بغيره من الوسائل: كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة.

٦. الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.^{٢٠}

وهذه الأهمية تجعل الشخص يولي ذلك عناية مترافعة وبالتأني والتدقيق كثيراً في اختيار الكتاب الجيد الصالح شكلاً وموضوعاً ومحتوى لأنه أداة مهمة في عملية التدريس، فينبغي تقويمه بطريقة عملية وتربوية من فاحصين على درجة عالية من التخصص والكفاءة والقدرة والخبرة الميدانية.^{٢١} ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.

ب. أبعاد الكتاب المدرسي

كما عرفنا في السابقة أن الكتاب المدرسي كل مطبوعة، ففيه أبعاد لزم علينا أن نعرف ونهتم بها. وقد ينقسم د. داود درويش حلس على أربعة أبعاد، وسيشرح تلك الأبعاد بتفصيل كما يلي^{٢٢}:

١. البعد الإقتصادي

الإقتصاد هو أحد من العلوم الإجتماعية التي تبحث أنشطة الإنسان متعلقاً بالإنتاج والتوزيع والمطبوعية للسلع والخدمات. وإذا نظرنا في مطبوعية الكتب فيؤكد البعد الإقتصادي إحدى النواحي التي تؤثر نجاح مطبوعية الكتب، ولذا نهتم بالجد في عمليتها لأن كثرة القيمة مؤثر في جودة الكتب.

كان القيمة في مطبوعية الكتب يتعلق بعدة عوامل، منها نوع الورق ووزنه، وقياس الصفحة الواحدة، ونوع الطبعة، وعدد الصور والرسومات والخطوط، والألوان، وعدد

^{٢٠} داود درويش حلس، معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام - الجامعة الإسلامية غزة - كلية التربية (في الفترة ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٧)، ٥.

^{٢١} طه علي حسين الديلمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن جدار الكتاب العالي: ٢٠٠٩)، ٥.

^{٢٢} حلس، معايير جودة الكتاب المدرسي، ٥.

النسخ.^{٢٣} ولقد عرفنا من تلك العوامل أن جودة الكتب ليس من محتواه فقط، بل يؤثر هذا البعد رغبة الطلبة في القراءة والمطالعة لا سيما في اشتراطها.

٢. البعد البصري

كان البصر عضوا من أعضاء الإنسان التي تستخدم في عملية التعليم، ولذا عرفنا الوسائل البصرية يعني كل الأجهزة التي تستخدم في عملية التعليم ويمكن استفادتها بالبصر. وإذا نظرنا إلى المتعلم الذي يتلقى مادة التعليمية بصريا، فلزم المؤلف أن يهتم هذه العناصر، هي^{٢٤}:

- أ) المسافة بين عيني التلميذ ويديه الممسكتين بالكتاب.
 - ب) مقياس الحروف المستخدم.
 - ج) الألوان ومدى تجانسها.
 - د) المسافات بين السطور والأعمدة.
- من تلك العناصر وجدنا أن البصر مؤثر عن كيفية تعلم الطلبة وكيفية نيل الدرس، لأن البصر يمكن أن تسهل الفهم وتقوي الذاكرة.

٣. البعد التربوي والنفسي

يتعلق هذا البعد بنظرية التربويين للكتاب المدرسي، فالكتاب في نظرهم ليس أنبوبة اختبار بل هو رفيق التلميذ طوال الوقت ويتكون فيه الأهداف ومادته علمية وطريقة كلية أو جزئية.^{٢٥} لأن الكتاب الجيد هو كتاب يمكن أن يجذب انتباه الطلاب واهتمامهم، ويجب على رغباتهم ويؤكد على ارتياحهم ويجدون أنفسهم فيه.

^{٢٣} نفس المرجع.

^{٢٤} نفس المرجع.

^{٢٥} نفس المرجع.

٤. البعد الفني والتقني

ولعل هذا البعد أهم أبعاد الكتاب، يتكون هذا البعد بمن الي يخرج الكتاب فنيا وتقنيا؟ هل هو المؤلف او المطبعي الفنان؟ أو كلاهما؟. ونعتقد أن الحلول الثلاثة غير ناضجة والأفضل تشكيل لجنة لإخراجه من المؤلف ثم فني الطباعة ثم فني الرسم والخطوط ثم الإشراف التربوي ثم التصميم والإخراج.^{٢٦}

ج. مراحل إعداد الكتاب المدرسي

كان تنفيذ التطوير في أجهزة التعليم يحتاج إلى نماذج التطوير التي تتوافق مع نظام التربية، فيما يتعلق بذلك ينقسم تري أنطو نماذج التطوير إلى ثلاثة أقسام وهي نموذج كيمب ونموذج ديك كاري ونموذج 4D (Define, Design, Develop, and Disseminate). ويزيد سوغيونو نموذج بوج وجال.

وفي شكل العام، يتكون كل نموذج من أربع مراحل. الأولى مرحلة التعريف، كان الغرض من هذه المرحلة تحديدا وتعريفا من احتياج التعليم. الثاني مرحلة التصميم، كان الغرض من هذه المرحلة إعداد جهاز التعلم النموذج الأولي (Prototype). الثالث مرحلة التطوير، كان الغرض من هذه المرحلة لإنتاج جهاز التعليمية منقحة أو مراجعة تستند إلى مدخلات الخبراء. الرابع مرحلة التنوير، كان هذه المرحلة مرحلة في استخدام الأجهزة التي تم تطويرها على نطاق أوسع.^{٢٧} وبعد، سيتم تفصيل الخطوات في كل نموذج كما يلي:

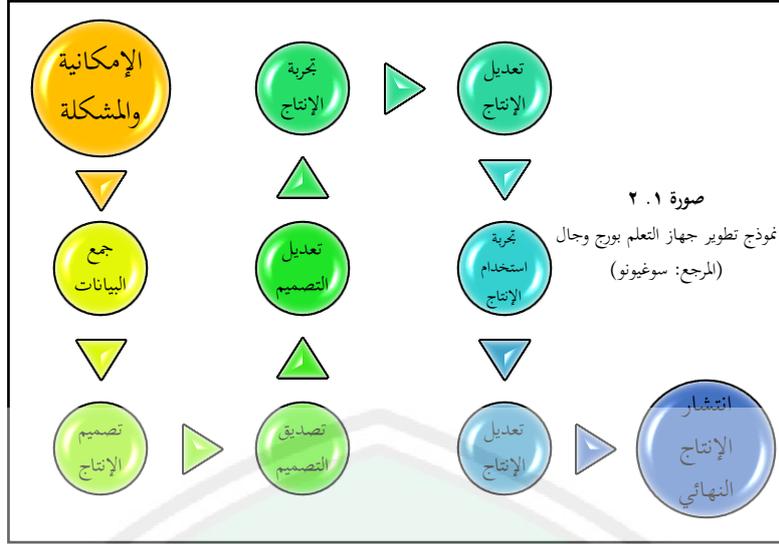
١. نموذج بوج وجال

ذهبا بوج وجال (١٩٨٩) أن تطوير الجهاز في البحث والتطوير يتكون من عشرة مراحل^{٢٨}، وسيتم تلخيصها في الصورة التالية:

^{٢٦} نفس المرجع.

²⁷ Trianto Ibnu Badar al-Tabany, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif, Progresif, dan Kontekstual: Konsep, Landasan, dan Implementasinya pada Kurikulum 2013 (Kurikulum Tematik Integratif)*, (Jakarta: Kencana, 2017), 221.

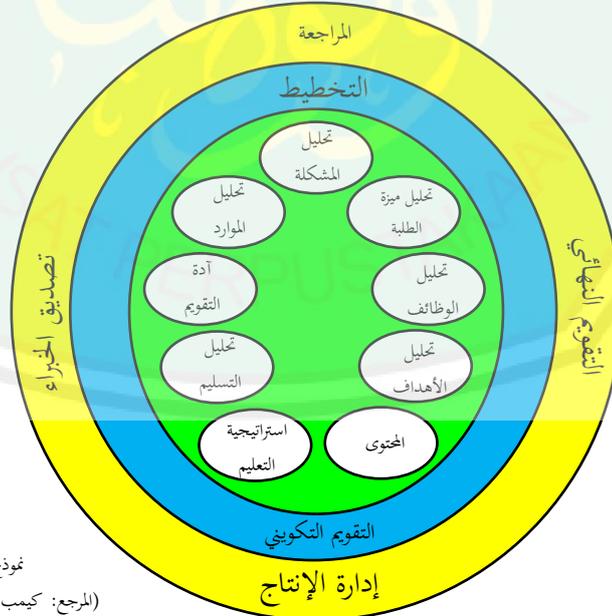
²⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 298.



تصور هذه المراحل بأن تصميم الإنتاج وتطويره يستخدم للتجريب والتصديق ثم المراجعة، وإذا تم اتباع الخطوات العشر للبحث والتطوير بشكل صحيح، فيمكن تحصيل إنتاج قابلة.

٢. نموذج كيمب (Kemp)

ذهب كيمب أن تطوير الأجهزة دائرة مستمرة، ويتعلق كل خطوات التطوير بأنشطة المراجعة ويمكن أن يبدأ خطوات تطوير الأجهزة من أي نقطة في تلك الدائرة. كان هذا النموذج نموذجاً الذي يوفر المطورين الفرصة للبدء من أي مكون كما في الصورة التالية:



كان أهداف التعلم في تطوير الأجهزة بنموذج كيمب ليست أول ما يجب تحديده عند إعداد خطط التعلم ولكن يمكن أن يبدأ خطوات تطوير الأجهزة من أي نقطة في

تلك الدائرة. ويجب عملية التقويم في كل الخطوات ثم يستخدمها كأساس لعملية مراجعة أو تحسين.

٣. نموذج ديك وكاري (Dick & Carey)

ذهبا هذا النموذج والتر ديك و لو كاري (١٩٩٠)، ورآ أن إجراء المكونات في عملية التطوير والتصميم منظم على الخطوات كي يحصل الأجهزة الفعالية كما في الصورة التالية:



من تلك الصورة وجدنا أن خطواته تشبه بخطوات نموذج كيمب، ولكن تفرق في إجراءاته. يتم تطوير هذا النموذج بناء على استخدام منهج النظام نحو المكونات الأساسية لتصميم نظام التعلم التي تشمل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم.

٤. نموذج 4D

ذهبا ثياجارجان وسيميل (١٩٧٤) تطوير الجهاز على أربعة مراحل ويشهر
 باصطلاح 4D (Define, Design, Develop, and Disseminate) كما في الصورة التالية:



كان الخطوات في تلك الصورة تشبه بخطوات نموذج ديك وكاري، إلا تفرق في
 خطوة النهائي. تحتتم خطوة النهائي في نموذج ديك وكاري بالتنفيذ والتقييم بعد الترويج،
 أمل هذا النموذج تحتتم خطوة النهائي بمرحلة الترويج لأن التنفيذ والتقييم مدذل في عملية
 الترويج.

د. السمات العامة للكتاب المدرسي

- للكتاب المدرسي سمات أساسية التي تميز عن غيره من المواد التعليمية المكتوبة، ومن أهم السمات العامة للكتاب المدرسي من حيث أنه صيغة تعليمية مكتوبة هي^{٣٠}:
١. يمثل الكتاب المدرسي ترجمة صادقة للمنهج التربوي، الذي ينطلق من فلسفة التربية والتعليم والأهداف التربوية الكبرى في المجتمع. ويتحقق هذا الغرض في اختيار محتوى المادة التعليمية وطرائق عرضها وتنظيمها، وتوظيفها للكفايات التعليمية والتدريبية المختلفة المتمثلة في أساليب التدريس والتواصل الثقافي ونقل الخبرات التعليمية وعمليات التقويم والتطوير التي لا تتوقف للاطمئنان على سلامة سير العملية التعليمية.
 ٢. مساعدة المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي أو المنهاج، فضلا عن تلبية احتياجاتهم الذاتية، ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني وإمكانات بيئتهم التعليمية.
 ٣. توفير الفرص التعليمية، لكل متعلم لأن يتعامل مع مادة العلمية، والخبرات التعليمية من خلال قواه الإدراكية وحواسه وميله وانتباهه وإدراكاته ومنهجيته في التعلم، تمهيدا لاكتساب منظومة النظام المعرفي التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لتكوين كفاياته النظرية والعملية المستهدفة بدرجة عالية من الإتيقان.
 ٤. تحقيق التكامل العضوي والوظيفي، بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية، وبين الممارسات والتطبيقات العملية، تيسرا لانتقال تلك الأفكار إلى واقع الحياة الفعلية للمتعلم في الباء الاجتماعي.
 ٥. إثارة اهتمامات المتعلم، وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادة التعليمية ودلالاتها، بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة.

^{٣٠} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١)، ٣١١-٣١٣.

٦. هداية المتعلم للقيام بعمليات التقويم الذاتي -القبلي والتكويني والختامي- وتوفير النشاطات المرافقة في ثنايا المادة التعليمية أو منفصلا عنها أو ملحقا بها، لتحرك نحو التعلم المتقن. طريق سبل الحصول على التغذية المرتجعة الهادية
٧. تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومبادئ ومفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات، عن طريق سبل الحصول على التغذية المرتجعة الهادية، بشكل منظم ومواكب بصورة متوازنة لعملية التعليم وتقدمها عند المتعلمين.
٨. تحديد عناصر المادة التعليمية وبيان المضامين المختلفة التي تحتاج إلى تدعيمهم وتطوير ومتابعة من أجل التمكن من هذه المادة التعليمية وتمثلها في البني الإدراكية لدى المتعلمين.
٩. كتاب المادة التعليمية بصيغة متكاملة ومتكيفة بذاتها، حيث تشمل تعليمات إجرائية وإرشادات تربوية تعين المتعلم في التغلب على الصعوبات وإدراك الأهداف التربوية المنشودة.
- ومن تلك السمات وجدنا على أن الكتاب المدرسي مختلف عن غيره من المواد التعليمية، لأن فيه يمثل أكبر قدر من المناهج التربوي المقرر ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وقد يعود ذلك إلى أن الكتاب المدرسي هو أيسر المصادر التعليمية العلمية التي تتوفر للدارس في بيئته.

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

كان في مجال تعليم العربية كلغة ثانية يشيع مصطلحان، هما تعليم العربية كلغة ثانية وتعلم العربية كلغة ثانية. إن تعلم لغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها وتمكننا من ممارستها كلاما وقراءة كتابة.^{٣١} وأما التعليم هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة وإعانتته على إعانة بناء الخبرة.^{٣٢} الناظر إلى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة يجد أنها مقسمة إلى فروع "قراءة - إملاء - خط - تعبير - أدب - بلاغة"، وأن كل فرع من هذه الفروع يعلم بمعزل عن باقي الفروع، وكأن هذه الفروع جزر منعزلة عن بعضها البعض لا رابط يضمها ولا صلة تجمعها. بجانب الآخر، نعلم أن اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة، وأن كل فن يتكون من الأصوات والمفردات والتراكيب، وهذه الفنون متكاملة بطبيعتها ويؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثر به.^{٣٣} فلذا يتكون تعليم اللغة العربية مما يتعلق بعناصر اللغوية وما يتعلق بمهارات اللغوية.

أ. العناصر اللغوية

١. تعليم الأصوات

كان تعليم الأصوات بمعنى عن كيفية نطق الصوت باللغة العربية بشكل صحيح وجيد كما يقول العرب. الصوت هو أحد مكونات اللغة التي صادفها لأول مرة لمتعلم اللغة الجديدة، لأنه يجب تعليم صوت اللغة العربية بالطريقة الصحيحة وتسهيل الطلاب على التغلب على المشكلات الصوتية للغة العربية التي يواجهونها. من المشكلات الهامة التي يواجهها معلم اللغة العربية كلغة ثانية كيفية التغلب على صعوبات النطق لدى طلابه. ولا

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة والآخر، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ٦٥.

^{٣٢} نفس المرجع، ٦٧.

^{٣٣} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ٢٢.

شك أن البداية تمكن في معرفة النظام الصوتي للغة العربية ومقارنته بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين، للتعرف على نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بين النظامين.^{٣٤}

والخطوة الأولى التي يجب على المعلم القيام بها قبل تدريس الأصوات هي معرفة الأصوات التي يمكن أن تجعل الأمر صعبا بالنسبة للطالب، إما بناءً على قراءة الطلبة أو تجارب المعلم بخبراته أو تصنيفها حسب مستوى التعليم. لأنه بشكل عام، تختلف خصائص الطلاب في كل مستوى وتتطلب كل منها معالجة استراتيجية محددة.^{٣٥}

٢. تعليم المفردات

المفردات هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أم إسما أم أداة.^{٣٦} وقال الآخر هي مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان، وسيتم استخدام مجموعة لبناء الجملة أو التواصل مع الجمهور. كان المفردات عنصرا من عناصر اللغة التي يجب أن تكون مملوكة من قبل المتعلم اللغة الأجنبية وتعد مهمة للغاية لإتقانها، لأنها تستخدم في اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، وهي من الأدوات لتطوير قدرة الفرد على التحدث بالعربية.

كان في تعليم المفردات عديد من المشكلات تسمى بمشكلات صرفية. لأن فيها يشمل موضوعات معقدة، وهي التغييرات في الاشتقاق والتغيرات في الانعكاس والأفعال والمفرد والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير والمعاني المعجمية والوظيفية. ومن الأفضل، يبدأ تعليم المفردات بمفردات أساسية لا يمكن تغييرها بسهولة، مثل مصطلحات القراءة وأسماء أعضاء الجسم والضمائر وغيرها. ويمكن الطريقة في دراستها بطريقة التدريس مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية وغيرها أو يستخدم الوسائل مثل البطاقة المصورة وغيرها.^{٣٧}

^{٣٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ٣٧.

^{٣٥} Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, 36.

^{٣٦} عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩١)، ٧٨.

^{٣٧} Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, 68.

٣. تعليم التراكيب

التراكيب هي قواعد اللغة المولودة بعد اللغة وقد تم استخدامها من قبل مستخدميها. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة، لذلك تتم دراسة التراكيب حتى يتمكن مستخدم اللغة في تعبير اللغة ويكونوا قادرين على فهمها بشكل صحيح، سواء في شكل مكتوب أو في شكل خطاب. والتعريف من القواعد هي العلم تبحث فيها النظام في لغة العربية، وفي هذا التعليم يشتمل من علم النحو (يبحث في الكلمة عندما تدخل في التراكيب) وعلم الصرف (يبحث في الكلمة قبل أن تدخل في التراكيب)^{٣٨}.

ب. المهارات اللغوية

١. تعليم الاستماع

يقصد بالإستماع الإلتباه وحسن الإصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل ادراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الإتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحامتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.^{٣٩}

يجب أن يبدأ مبدأ تدريس اللغة بتدريس جوانب السمع والنطق قبل القراءة والكتابة. تتطور استراتيجيات التعلم لمهارات الاستماع تامة بظهور تقنية التسجيل مثل الأشرطة ومقاطع الفيديو وغيرها التي تهدف إلى تحسين القدرة على توفير مواد الاستماع. أما الهدف الأساسي من تدريس الإستماع هو إكتساب المتعلم القدرة على حسن الإصغاء، والإلتباه المقصود، والإحاطة بما يستمع إليه مع التفاعل معه. فالطالب يعطي كثيرا من وقته في الإستماع إلى اللغة أكثر من قيامه بإنتاج اللغة.^{٤٠}

^{٣٨} جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، (لبنان: ١٩٨١)، ٣.

^{٣٩} هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، ٢٧.

^{٤٠} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ٣٢.

٢. تعليم الكلام

كانت مهارة الكلام أساسية في إنتاج نظام صوتي مفصل يهدف إلى نقل الإرادة واحتياجات المشاعر والرغبات للآخرين. في هذه الحالة، يعد اكتمال نطق الشخص شرطاً طبيعياً يجعل أن يمكن إنتاج مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصوات التعبير والضغط والنغم وغيرها. يعد فهم مهارات الكلام مهارة لتوصيل الرسائل شفهيًا للآخرين.

تم تطوير العديد من أساليب التدريب على الكلام ونماذجها بواسطة مدرسي اللغة، مثل الأساليب السمعية الشفهية التي تؤكد على حاجة المتعلمين إلى حفظ نموذج الحوار قبل الدخول في حوار حر. بينما تؤكد أساليب الاتصال على فهم نموذج الحوار، بما في ذلك وظيفة كل عبارة وموقف، ثم يدرجه إلى تمرين الاتصال الحقيقي.^{٤١}

٣. تعليم القراءة

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.^{٤٢} كان المقصود من مهارة القراءة هي تقديم الموضوع من خلال القراءة بالصوت أو بالقلب. تركز هذه المهارة على تدريب الشفوية لتكون قادراً على الكلام بطلاقة والوثام والعفوية.

والقراءة تفضل على القراءة الجهرية ولكن يجب على المعلم ألا يهمل تدريب الطلاب على مهارة القراءة الجهرية مثل النطق السليم ومراعاة النبر والتنغيم والسرعة والدقة في القراءة. وفي تدريب الطلاب على القراءة الجهرية السليمة يبدأ بكتابة النص على السبورة وقراءة النص قراءة نموذجية ثم استغلال الطباشير الملون في إبراز وتوضيح ملامح النبر والتنغيم ملتزماً برموز النبر والتنغيم التي تعود عليها طلابه من قبل. وبعد ذلك يعطي المعلم للطلاب الفرصة للقراءة الجهرية جماعياً وفي مجموعات صغيرة أو فرادى.^{٤٣}

⁴¹ Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, 138.

^{٤٢} هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، ٦١-٦٢.

^{٤٣} علي أحمد مشكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (..... دار اشواف، ١٩٩١)، ١٢٩.

٤. تعليم الكتابة

إن مهارة الكتابة حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكتاب. وإنها نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب. وقال الآخرون أنها تنمية القدرة على الاختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه. والقدرة على تنظيمه، وعرض بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد، والكتابة بالفعل نشاط إيجابي، ففيها تفكير وتأمل، وفيها عرض وتنظيم، وفيها بعد ذلك حركات عضلية.^{٤٤}

ويرى عبد الرحمن إبراهيم أن الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة، وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، تحتاج مهارة الكتابة إلى عملية ذهنية وتناسق حسي حركي يشبهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث. فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو القارئ وسيلة الإتصال تعينه على فهم ما يعنيه. أي كلا من المتحدث والكاتب يسترجع ما استوعب من كفاءة اللغوية أثناء الإستماع والقراءة، ويستخدم هذه الكفاءة في أداء لغوي مقروء أو مسموع.^{٤٥}

^{٤٤} رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منهجه واساليبه، (شورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ١٨٧.

^{٤٥} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضعاعات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر،

المبحث الثالث : نظرية الوحدة

أ. مفهوم نظرية الوحدة

كانت في تعليم اللغة العربية الشكل الأساسي لتنمية مادة اللغة العربية، و يسمى أيضا بفروع اللغة العربية. وفيها نظريتان، هما نظرية الوحدة (All in one System/Integrated System) و نظرية الفروع (Polysystemic Approach/Separated System). ولكن تخصص الباحث في هذا البحث بنظرية الوحدة موافقة بحالات الطلاب في المدرسة الدينية التكميلية الريان فاندانوانجي، مالانج.

كان نظرية الوحدة من جهة اللغوي تركيباً إضافياً من كلمتي "نظرية" و "الوحدة"، الكلمة النظرية عند المصطلح اللغوي بمعنى "الأساس" و "الحكم الأساسي لمهبة ما أ ولفن ما أو لعلم ما"، وذهب ابن مندور على أن معناه فكرة عن الأشياء التي يصنع التقييم أو القياس. ومن جهة الاصطلاحي فالمراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة، "على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة".^{٤٦} تنظر هذه النظرية إلى اللغة كلغة وحدة مترابطة، ولا توجد ساعات خاصة في الدرس لفرع اللغويات، لأن اللغة وسيلة للتواصل بين البشر.^{٤٧} فإذا، المقصود هنا أن في تعليمها على تقديم المادة بأن تجمع الدراسات اللغوية.

ويوافق تلك التعبير على ما قال عبد العليم إبراهيم أن تطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي والآخر. ولذلك، تصدر عملية التعليم من مادة واحد ولقاء واحد وكتاب واحد وتقويم واحد وتحصيل نتيجة واحد.^{٤٨} ولخص د. جودت الركابي^{٤٩} أن فيها كتاب واحد ونفس الوقت ونفس المعلم. وكان نتيجة

^{٤٦} عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص: ٥٠.

^{٤٧} Yufridal Fitri Nur Salam, "Signifikansi Pendekatan All in One System pada Keterampilan Bahasa Arab", *Cendekia*, Vol. 9 No. 1, (Januari-Juni, 2011), 104.

^{٤٨} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 79.

^{٤٩} جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر: ٢٠٠٢)، ٢٨.

المتعلمين لاتنبثق من دروس فروع اللغة وإنما نتيجة درس اللغة العربية الشاملة على الدراسات اللغوية.

وعرفنا من تلك الآراء أن نظرية الوحدة لا يبحث حصة الدرس معينة لكل عدة تعليم اللغة العربية، ليس هناك حصة خاصة لتدريس الكلام ولادروس النحو وغيرها ولا تكون كتابا خاصة في تعليم القراءة أو تعليم الأصوات وغيرها، بل لكل محالات اللغة المذكورة مجموعة في كتاب واحد.

ب. أساس نظرية الوحدة

تعتمد نظرية الوحدة في تعليم اللغة على أسس نفسية وأسس تربوية وأسس لغوية، وقد تعرف هذه الأسس في وسطنا كمزية نظرية الوحدة وسيشرح تلك الأسس بالتالية:

١. الأسس النفسية

كان في كل المستوى مرحلة خاصة في النفسي والمنطقي، حتى بين الأفراد من نفس العمري لديهم قدرات وخصائص تفكير مختلفة لكل فرد. ومن هنا يبرز مبدأ الفروق الفردية المتعلقة بتطوير الطلاب التي يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المواد التعليمية. وتظهر الأسس النفسية في هذه النظرية كما يلي^{٥٥}:

(أ) أن فيها تجديدا لنشاط التلاميذ، وبعثا لشوقهم، ودفعا للسأم والملل عنهم؛ وذلك لتنوع العمل وتلوينه.

(ب) وفيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد؛ لعلاجه من مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم.

(ج) ونظرية الوحدة تقضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كلياً أولاً، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء. وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.

^{٥٥} إبراهيم، الموجه الفني، ٥٠.

٢. الأسس التربوية

كان الأساس التربوية شيء حقيقة الذي يصبح التفكير في مرحلة التصميم أم تنفيذ التعليم، وتظهر الأسس التربوية في هذه النظرية كما يلي^{٥١}:

(أ) أن فيها ربطا وثيقا بين ألوان الدراسات اللغوية.

(ب) وفيها - كذلك - ضمان للنمو اللغوي عند التلاميذ نموا متعادلا، لا يطغى فيه لون على آخر؛ لأن هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة، لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل.

٣. الأسس اللغوية

كان نظرية الوحدة مسايرة للاستعمال اللغوي؛ لأننا حين نستعمل اللغة في التعبير الشفوي أو الكتابي إنما نصدر في كلامنا أو كتابتنا عن ثقافتنا اللغوية وحدة مترابطة، بمعنى أننا لانستشير القاموس أولا؛ ليمدنا بالمفردات التي نحتاج إليها ثم نستشير القواعد لفهم كيف يؤلف الجمل ونضبط الكلمات، بل يتم تعبيرنا بصورة سريعة فيها تكامل وارتباط.^{٥٢} ومن وجود هذه الأسس الثلاثة يجعل نظرية الوحدة ممتازا، حتى يجعل فؤاد إيفندي ميزة لتلك النظرية في كتابه. وبعد أكان العيوب فيها؟، فطبعاً لأن كل مزية عيوب، وذهب شمس الدين أشرافي والآخر أن من عيوبه إذا كان تطبيقه على الطلاب المتقدمين فإنه لا يهتم بتعميق عناصر اللغة ومهاراتها التي هي احتياجاتهم.^{٥٣}

ج. خصائص نظرية الوحدة

كان التركيز من هذه النظرية كفاءة عن المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يدخل مهارة الاستماع والقراءة كمهارة استقبالية وهي أخذ الفكرة والرأي

^{٥١} نفس المرجع.

^{٥٢} نفس المرجع، ٥١.

^{٥٣} Syamsuddin Asyrofi, dkk, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pokja Akademika UIN SUKA, 2006), 120.

والرسائل من الخارج، وبالعكس يدخل مهارة الكلام والكتابة كمهارة استنتاجية وهي إعطاء الفكرة والرأي والرسائل إلى الخارج. ومن خصائصها^{٥٠}:

١. يصدر الوحدة في المناهج الدراسية والكتاب اللغة العربية.
٢. يعلم الوحدة في نفس الوقت كوقت تعليم اللغة العربية.
٣. يعلم الوحدة في نفس المعلم كمعلم اللغة العربية.
٤. كان التقويم تقويم اللغة العربية موافقة بالأهداف المنشودة.

لم تعد هذه النظرية تؤكد على تدريس المعرفة باللغة، ولكنها تؤكد على القدرة باستخدام اللغة شفها وكتابيا. ولذلك، كان تطبيق هذه النظرية فضيلة على المستوى الأساسي أو المتوسط. وتعتبر هذه النظرية إحدى مناهج التعلم التي يمكن أن تثير وتعزز الدور النشط ومشاركة الطلاب في عملية التعلم، لأن هذه النظرية تؤكد على إتقان المهارات اللغوية حتى يتجنب الطلاب الملل والضجر في تعلم اللغة العربية.

د. تطبيق نظرية الوحدة في الكتاب المدرسي

وبعد عرفنا الفرق بين نظرية الوحدة ونظرية الفروع، كذلك تطبيقهما مختلف أيضا في الكتاب المدرسي. وينقسم الباحث تطبيق نظرية الوحدة على نوعين:

١. أساس الموضوع

يرى هذا النوع أن تطبيقها على أساس الموضوع محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي والآخر.^{٥١} وجدنا من هذا الرأي أن تعليم اللغة العربية موضوعا، يعني كان في البحث موضوع واحد ويقوم عملية تعليمها بأربع مهارات.

يتم تدريس المادة بطريقة متكاملة التي تغطي جوانب اللغات المترابطة، لذلك ينعكس أن اللغة هي في الواقع نظام لا يمكن إتقانه إلا من خلال التوجيه في موضوع

⁵⁴ Jabal Nur, "Konsep Nadzariyyah Alwihdah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal al-Ta'dib*, Vol. 08 No. 01 (Januari-Juli, 2015), 171.

^{٥٠} إبراهيم، الموجه الفني، ٥٠.

واحد. ولذا، كان تعليم اللغة العربية بهذه النظرية دموجا في الوحدة لا يمكن فصلها كي ينال أهداف التعلم المحددة من خلال الموضوعات التعليمية.^{٥٦}

٢. أساس النص

يرى هذا النوع أن تطبيقها على أساس النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. وكان تنفيذ المادة الأساسية إلى نوعين، هي:

(أ) التدريس على نص القراءة

كان المادة الأساسية في هذا النوع قراءة عن الموضوع المعين، يستخدم تلك المادة على الأنشطة ومنها^{٥٧}:

- (١) فهم المفردات.
- (٢) فهم المحتوى وتحليلها.
- (٣) إتقان الأصوات من خلال أنشطة القراءة بصوت عال.
- (٤) الحوار عن الموضوع الوثيق.
- (٥) ممارسة الكتابة مما يتعلق بمحتوى القراءة.
- (٦) فهم نص المسموع متوازية بنص المقروء.
- (٧) إتقان القواعد اللغوية والتراكيب في النص.

(ب) التدريس على نص الحوار

كان المادة الأساسية في هذا النوع حوارا عن السياق المعين، يستخدم تلك المادة على الأنشطة ومنها^{٥٨}:

- (١) تصوير النص حتى يجعل محادثة حرة.
- (٢) ممارسة الحفظ والتفريق بين الأصوات المحدودة.
- (٣) ممارسة الكتابة بتغيير نص الحوار وصفيًا.
- (٤) فهم نص المقروء أو المسموع متوازية.

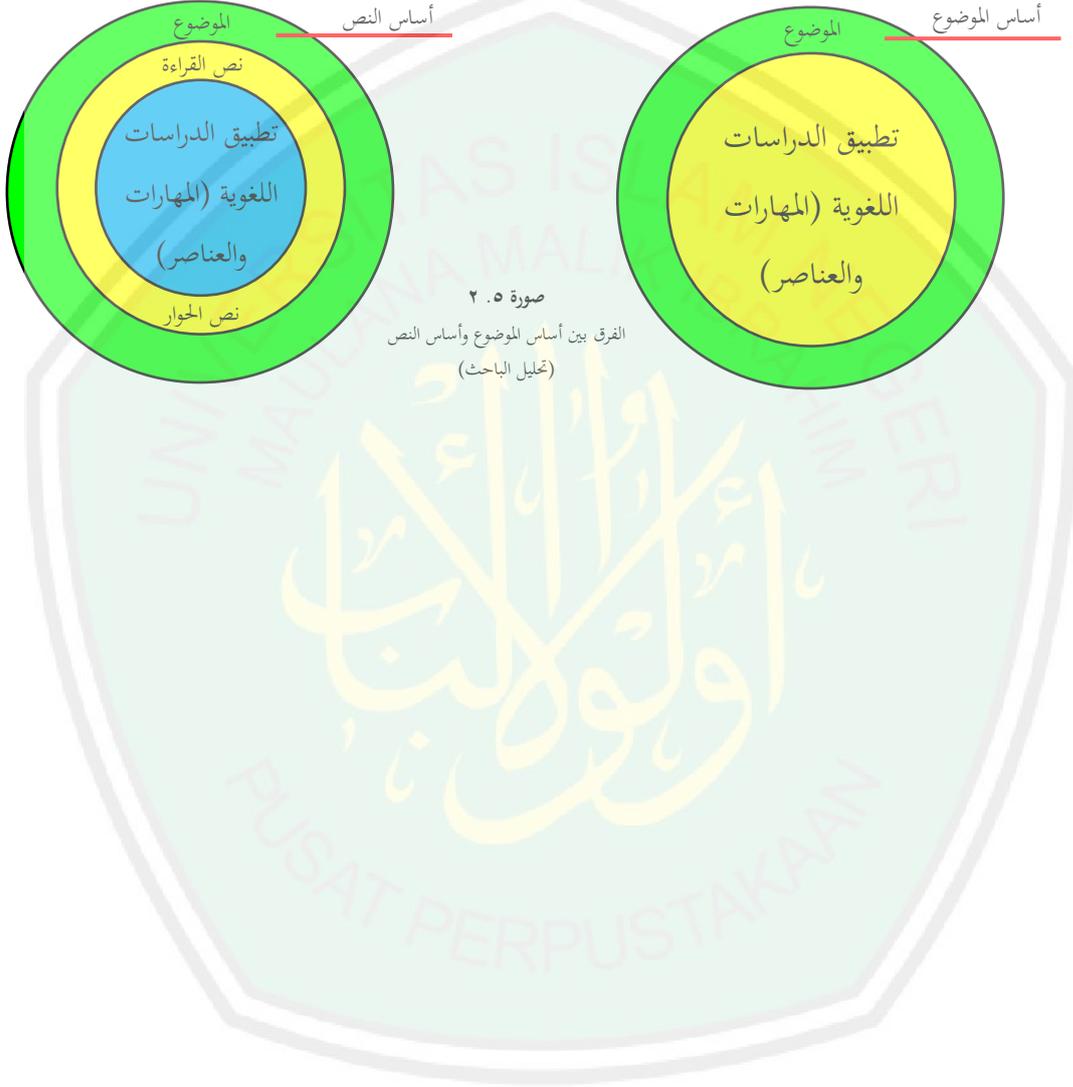
⁵⁶ Jabal Nur, "Konsep Nadzariyyah Alwihdah, 172.

⁵⁷ Effendy, *Metodologi Pengajaran*, 80.

^{٥٨} نفس المرجع.

٥) فهم القواعد اللغوية والتراكيب في النص.

ومن هذه الأقسام، وجدنا أن تطبيق نظرية الوحدة متنوعة حسب قدرة المدرس في استعمال الطريقة أو الاستراتيجية. قدم الباحث الصورة البيانية لتسهيل الفهم في التفريق بينهما كما التالية:



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدم الباحث الدراسة الميدانية التجريبية في إعداد بحثه مستعينة بالمنهج البحث والتطويري (Research and Developmant)، وهو البحث الذي يستخدم للحصول على نتائج الأشياء المعينة ومعرفة فعالية في تنفيذها.⁵⁹ وزاد لنا شأؤديه أنه عملية تطوير الإنتاج الجديد أو إتقان الإنتاج القائمة ويمكن مساءلتها.⁶⁰ فلذلك يحتاج الإنتاج في هذا البحث إلى تحليل الاحتياجات ثم ليعرف منفعة الإنتاج في المجتمع يحتاج إلى اختبار فعاليته، وبالتالي يوصف هذا البحث طولانيا (Longitudinal).

وليحصل على الإنتاج الجيد استخدم الباحث بيانين، أولاً البيانات الكيفية (Qualitative Data) لتحليل الحاجات قبل عملية الإعداد ولنيل المداخلات والاقتراحات والتوصيل من الخبراء في الكتاب المدرسي في مجال اللغة ومحتوى المادة و في مجال تصميم الكتاب المدرسي. ثانياً البيانات الكمية (Quantitative Data) لمعرفة فعالية الإنتاج في المادة التعليمية.

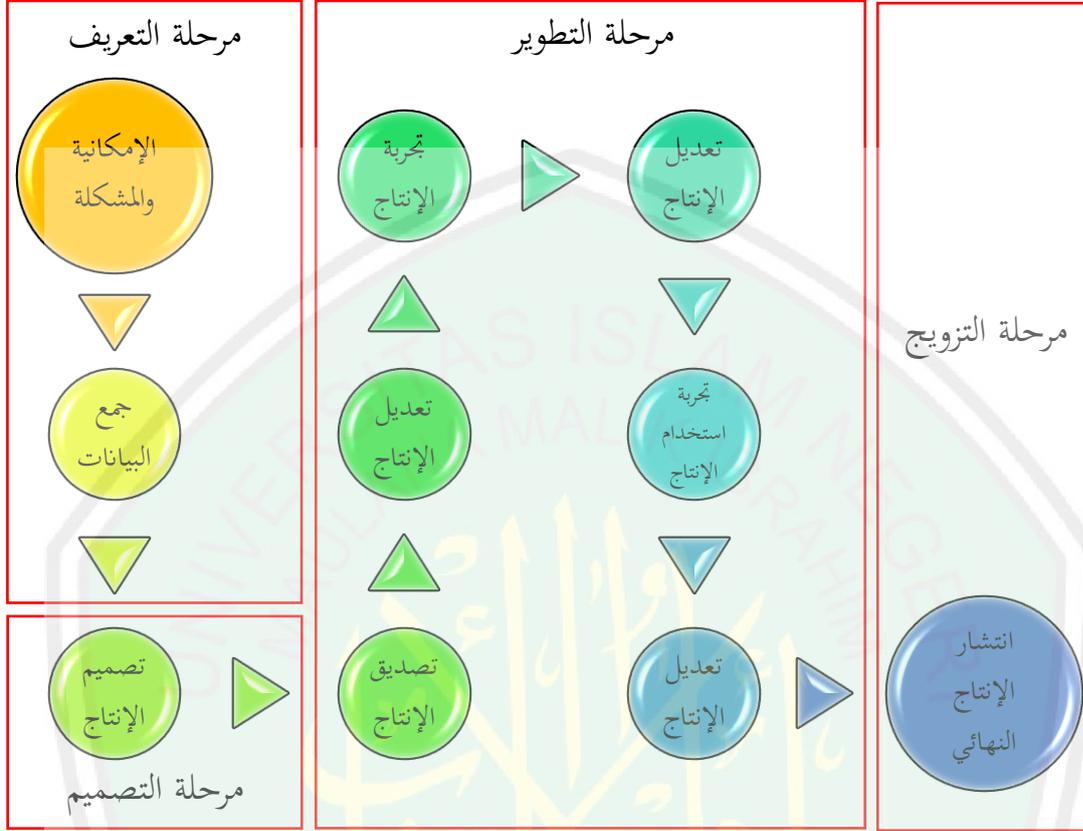
ب. إجراءات البحث والتطوير

قد ذكرنا في السابقة أن الباحث يستخدم تطوير الجهاز في خطوات 4D (Define, Design, Develop, and Desseminate) الذي قام به ثياجاراجان وسيميل في الصورة ٢،١ ويفصل في إجراءات هذا البحث والتطوير بخطوات بوج وجال. اختار الباحث هذه الشكل لأنها أظهر الخطوات ودقيقة في إجراءات الانتاج، فلذلك شعر الباحث سهولة في

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 297.

⁶⁰ لا يقصد بالانتاج ليس فقط في شكل المعدات (Hardware) مثل الكتب والوحدات والوسائل وغيرها، بل يمكن أن يكون في شكل البرامج (Software) مثل برامج الكمبيوتر لمعالجة البيانات والتقييم والإدارة وغيرها. أنظر، Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 164.

إعداد الإنتاج لأن الشكل مرونة وأمكنة بمناسبة الحاجات ومشكلات الإنتاج الإعدادية المطورة. وخطواته التي شرحها سوغيونو في كتابه كما يلي^{٦١}:



صورة ١. ٣
خطوات منهج البحث والتطوير
(المراجع: سوغيونو)

ومن عشر خطوات لتطوير بوج وجال استخدم الباحث ستة خطوات، وذلك لأن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة غير مستخدم في نطاق واسع بل يخصص استخدامه في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندونانجي مالانج. سشرح الباحث إجراءات البحث والتطوير شرحا كاملا بالتالي:

١. الإمكانية والمشكلة

بدأ الباحث هذه الخطوة من ملاحظة في نشاط التعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الطلبة في المدرسة الدينية التكميلية الريان فاندونانجي، مالانج. واقتصر الباحث على طلبة الفصل الأول المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م. من ذلك الملاحظة، وجد

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian*, 298.

الباحث إمكانيات والمشكلات^{٦٢}؛ ذهب شيف المصطفى أن التعليم عملية في إجمال نظام البيئة مكونا من الأهداف التعليمية، المدرس والطلاب، مادة التعليمية، وسائل التعليم، طرائق التعليم والعوامل الإدارية والتكاليف التي يمكن عملية نشاط التعليم والتعلم^{٦٣} (رجاء)، ولكن هناك بعض المكونات المفقودة، يعني عدم الكتاب المدرسي وغير إظهار في طريقة التعليم (وقاع)؛ (رجاء x وقاع = مشكلة). فلذا أراد الباحث أن يجلها بإعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة.

٢. جمع البيانات

استمرت الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية لنيل الاحتياج، وهذه البيانات لتصميم الإنتاج.

٣. تصميم الإنتاج

ود الباحث إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة وهي التي تدمج فيها المفردات والتراكيب الملونة والتدريبات معا - أي يستعمل النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية - لتنمية المهارات اللغوية وعناصرها في نفس الوقت وسيتم عرض لعبة اللغة في نهاية كل فصل لإزالة ملل الطلاب.

٤. تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو عملية لتقويم أو لتحكيم الإنتاج المصمم وهدفه لمعرفة صلاحية الكتاب وفعاليتها.^{٦٤} ويمكن أن يؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء لتقويم أو لتحكيم الإنتاج المصمم، ثم طلب الباحث منهم التقويم وإعطاء المزايا والعيوب من الإنتاج أو يحقق التصديق من خلال المناقشة بين الباحث والخبراء.

^{٦٢} كان المقصود من الإمكانية هي كل شيء إذا استطيع أن يفيدته فبال نتيجة وإلا فيصير مشكلة جديدة، وبالعكس يمكن أن نجعل المشكلة إمكانية إذا استطيع أن يفيدها. أما المشكلة هي ظواهر في الواقعي مختلف برجائها أو نقول الإختلاف بين الرجاء والوقاع. أنظر، Sugiyono, *Metode Penelitian*, 298-299.

^{٦٣} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017), 8.

^{٦٤} Sugiyono, *Metode Penelitian*, 302.

٥. تعديل الإنتاج

التعديل هو التحسين، كان الباحث يقوم بتصحيح الإنتاج عن الأخطاء والنقائص الموجودة حسب التحكيم من الخبراء وإرشاداتهم.

٦. تجربة الإنتاج

يمكن إجراء التجارب من خلال مقارنة القبلي والبعدي في استخدام النظام الجديد أو بمقارنة المجموعات التي تستخدم النظام القديم مع المجموعات التي تستخدم النظام الجديد وفي هذه الحالة، هناك مجموعات تجريبية ومجموعات تحكم. من تلك الطريقة يستخدم الباحث المقارنة الأولى، يعني المقارنة قبل وجود الكتاب المدرسي وبعدها لدى الطلبة في الفصل الأول بوسيلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ج. البيانات ومصادرها

١. البيانات

يقسم علماء المناهج البيانات إلى أنواع عدة، منها البيانات الكمية والبيانات الكيفية. وتحتوي البيانات الكمية على أعداد وحسابات، بينما تحتوي البيانات الكيفية على خصائص ومميزات.^{٦٥} ثم يشرح الباحث البيانات موافقة بأنواعها كما يلي:

(أ) البيانات الكيفية، تشمل هذه البيانات:

(١) مشاركة الطلبة وتفاعلهم لمادة اللغة العربية.

(٢) عملية التعليم والتعلم التي تشمل على المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية وطرق

التعليم فيه ووسائله ومشكلات التعليم في هذه الدراسة عند المدرس اللغة العربية.

(ب) البيانات الكمية، تشمل هذه البيانات:

(١) تصديق محتوى الكتاب المدرسي لترقية اللغة العربية.

(٢) نتائج الطلبة من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الكتاب المدرسي.

(٣) آراء الطلبة والمدرس وتعليقاتهم بعد تنفيذ الكتاب المدرسي المعد.

^{٦٥} محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٤٦.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الفرض من البيانات المحسولة. كان الباحث كمصادر البيانات الأساسية في هذا البحث لأنه الفاعل من تناول البيانات. وتكون الطلبة والمدرس ورئيس المدرسة والخبراء كمصادر البيانات المساعدة.

د. أسلوب جمع البيانات

استخدم الباحث لجمع البيانات في إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة هو الاستبانة والاختبار والملاحظة والمقابلة، وسيشرح تلك الأسلوب كما يلي:

١. الاستبانة

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينة بموضوع الاستبانة.^{٦٦} كانت الاستبانة في هذا البحث استبانة مغلقة التي تعطي للطلبة والمدرسين كذلك لمعرفة كون الكتاب المدرسين تسهل الطلبة والمدرسين في عملية التعليم أو أنها يحتاج إلى التحسين. وتعطي أيضا إلى الخبراء لتصديق محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية المبني على نظرية الوحدة.

٢. الاختبار

ويقصد بالاختبار هي من وسائل القياس الذي يستخدمه الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات، ومجالها واسع يشمل مختلف ميادين الحياة وأغراضها.^{٦٧} استخدم الباحث الاختبرين، أولا لمعرفة كفاءة الطلبة قبل استخدام الكتاب المدرسي ويسمى بالاختبار القبلي. ثانيا لمعرفة كفاءتهم بعد استخدامه ويسمى بالاختبار البعدي.

^{٦٦} ذوقان عبيدات والآخر، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧)، ١٢١.
^{٦٧} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي؛ أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: المطبعة العلمية، ٢٠٠٠)، ٣٤٤.

٣. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة الأحوال أو الظواهر الموجودة في ميدان البحث، وإن ما يميز الملاحظة الدقيقة عي الانتباه والإحساس والإدراك.^{٦٨} كانت الملاحظة في هذا البحث ملاحظة مشاركة التي تقع أثناء عملية التعليم في الفصل لمعرفة إجراءات التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية لمعرفة كفاءة الطلبة وصعوبتهم في تعليم اللغة العربية لتحليل الحاجات قبل تعيين أهداف الكتاب وإعداده.

٤. المقابلة

تعتبر المقابلة - إلى حد كبير - استباناً شفهيًا الذي يبذل من كتابة الإجابة، فالمستجيبون يعطي معلوماته شفهيًا في علاقة مواجهة.^{٦٩} كانت المقابلة في هذا البحث مقابلة منظمة مع المدرسين لمعرفة مشكلاتهم في عملية التعليم والتعلم مادة اللغة العربية، كذلك مع رئيس المدرسة لمعرفة أهداف تدريس اللغة العربية للطلبة والمنهج المصمم لها كذلك الكتاب المدرسي المعد ومدى فعاليتها للعملية التعليمية.

هـ. أدوات البحث

استخدم الباحث أربعة أنواع من الأدوات لجمع البيانات التي تحتاج إليها، وهي كما يلي:

١. أوراق الاستبانة

يشمل أسئلة الاستبانة كافة مع الاجابة التي توضع أمام كل فقرة ليقوم الباحث باختيار الإجابة التي يراها مناسبة. يوزع الباحث أوراق الاستبانة للطلبة والمدرسين والخبراء كما شرح الباحث في السابقة.

٢. أسئلة الاختبار

استخدم الباحث الاختبرين، أولاً لمعرفة كفاءة الطلبة قبل استخدام الكتاب المدرسي ويسمى بالاختبار القبلي. ثانياً لمعرفة كفاءتهم بعد استخدامه ويسمى بالاختبار البعدي.

^{٦٨} دويدري، البحث العلمي، ٣١٨.

^{٦٩} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (كويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ٣٥.

٣. دليل الملاحظة

استخدم الباحث أداة الملاحظة لجميع المعلومات عن مشاركة الطلبة وتفاعلهم لمادة اللغة العربية. وقبل أدائها يستعد الباحث دليل الملاحظة إطاراً في المراقبة كي تكون الملاحظة دقيقة.

٤. دليل المقابلة

استخدم الباحث أداة الملاحظة لجميع المعلومات عن مشكلات الطلبة والمدرس في عملية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية، كذلك مع رئيس المدرسة لمعرفة أهداف تدريس اللغة العربية للطلبة والمنهج المصمم لها كذلك الكتاب المدرسي المعد ومدى فعاليتها للعملية التعليمية.

ثم لتوضيح البيانات ومصادرها، وأساليب جمعها، وأدواتها، قدم الباحث في الجدول البيانية التالية:

الجدول ١. ٣ : البيانات الكيفية

الرقم	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	أدوات البحث
١	مشاركة الطلبة وتفاعلهم لمادة اللغة العربية.	الطلبة	الملاحظة المشاركة	دليل الملاحظة
٢	عملية التعليم والتعلم التي تشمل على المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية وطرق التعليم فيه والمشكلات	المدرس	المقابلة المنظمة	دليل المقابلة

الجدول ٢. ٣ : البيانات الكمية

الرقم	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	أدوات البحث
١	تصديق محتوى الكتاب المدرسي لترقية اللغة العربية.	الخبراء	الاستبانة المغلقة	أوراق الاستبانة
٢	آراء الطلبة والمدرس وتعليقاتهم بعد تنفيذ الكتاب المدرسي المعد.	الطلبة والمدرس	الاستبانة المغلقة	أوراق الاستبانة
٣	نتائج الطلبة من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الكتاب المدرسي.	الطلبة	الاختبار القبلي والاختبار البعدي	أسئلة الاختبار

و. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو دور مهم في البحث العلميين بالتحليل تكون البيانات ذو معاني كبيرة. لأن البيانات المطلوبة هي الكيفية والكمية فحتاج الباحثة إلى تحليل البيانات الكيفي والكمي أيضا. أما خطوات تحليل البيانات هي: (١) تنظيم البيانات (٢) تصنيف البيانات (٣) حصول على النتائج.^{٧٠} يستخدم الباحث التحليل الوصفي (Descriptive Analysis) يعني تحليل أن يحصل نموذج إعداد الكتاب المدرسي بكيفية الملاحظة والمقابلة ونتائج من تحليل الاحتياجات. وتحليل الإحصائي بالمعدلة المئوية لتحليل البيانات في هذا البحث.

١. تحليل البيانات من الاستبانة

يحلل الباحث بيانات الاستبانة من الطلبة والمدرسين لمعرفة احتياجاتهم إلى الكتاب المدرسي كذلك لمعرفة كون الكتاب المدرسين تسهل الطلبة والمدرسين في عملية التعليم أو

⁷⁰ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2013), 131.

أنها يحتاج إلى التحسين. وتعتمد أيضا إلى الخبراء لتصديق محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية المبني على نظرية الوحدة. ومعيار الصدق الذي استخدمه الباحث كما يلي:^{٧١}

الجدول ٣. ٣

المواصفات نتيجة الإستبانة ومعيار الصدق من تصديق الخبراء

درجات التقييم	الفئات المئوية	معيار النتائج	البيان
٤	٨٠% - ١٠٠%	جيد جدا	يمكن استخدام في الإنتاج مباشرة
٣	٦٠% - ٧٩%	جيد	يمكن استخدام في الإنتاج بالتصحيح
٢	٤٠% - ٥٩%	ناقص	لا يمكن استخدامه في التعليم
١	٠% - ٣٩%	ناقص جدا	لا يصلح كله أو يبدل

يستخدم الباحثة لتحليل الاستبانة عن إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في المدرسة الدينية التكميلية الريان فاندانوانجي مالانج، في الرموز الآتية^{٧٢}:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

البيان :

المعدل قيمة لكل وقم : P

عدد إجابات كل بنود السؤال : xi

عدد أفراد المعينة : x

⁷¹ Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 41.

⁷² Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), 131.

٢. تحليل البيانات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي
ويحلل الباحث من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتأكيد ثبات الكتاب
المدرسي، ويقوم الباحث بالاختبار التائي (t). وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار
التائي (t):^{٧٣}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum xd^2}{N(N-1)}}}$$

البيان :

- t : معادلة تاء الحساب
d : تفاوت النتيجة بين الاختبار القبلي والبعدي
Md : قيمة الوسط أو الحصلة المتوسطة من تفويت النتائج بين الاختبرين
x_d : الانحراف لكل النتيجة (بمعادلة d-Md)
 $\sum xd^2$: عدد مربع من قيمة الانحراف
N : عدد الأفراد العينات
ويستخدم الباحث تقدير الدرجة إلى نتيجة المقرر على أساس تقدير الدرجة المعيارية
كما ذكر في كتاب الدليل الدراسي المقرر وتعرض في الجدول الآتي:^{٧٤}

الجدول ٤ . ٣

معيار نتائج الطلبة

النسبة المئوية	مدى الدرجات	المستوى	الرقم
١٠٠-٩٥%	١٠٠-٩٥	ممتاز	١
٩٤-٩٠%	٩٤-٩٠	جيد جدا	٢
٨٩-٨٠%	٨٩-٨٠	جيد	٣
٧٩-٧٠%	٧٩-٧٠	مقبول	٤
٦٩-٠%	٦٩-٠	ضعيف	٥

⁷³ Arikunto, *Prosedur Penelitian*, 85-86.

^{٧٤} زكية عارفة، تعليم الإنشاء؛ مشكلات والحلول، (مالانج: مطبوعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ١٢٠.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قدم الباحث في هذا الفصل نتائج التطوير من الكتاب المدرسي مناسبة بجدود البحث المعينة يعني من خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة و صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة و مدى فعالية استخدامه لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندونانجي، مالانج.

المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

أ. خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

١-٢. الإمكانية والمشكلة وجمع البيانات

بدأت هذه الخطوة من تعريف حالة الطلبة وكفاءاتهم ورغبتهم في تعليم اللغة العربية ومن عملية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية حتى عرف الباحث احتياجاتهم في تعليم اللغة العربية. كانت خلفية دراسة الطلبة متنوعة، ولكن الأكثر منهم لم يتعلموا اللغة العربية قط من قبل. إذن، لا يكون لديهم كفاءة في تعبير اللغة العربية شفهيًا أم كان تحريريًا حتى يكون شأنهم شأن المبتدئين في تعلم اللغة العربية مع أنهم قد يصفون في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية الأهلية.^{٧٥}

كانت مشاركة الطلبة وتفاعلهم لمادة اللغة العربية غير فعالة، لايهتم أكثر الطلبة لمادة اللغة العربية، منهم من لا يسمع المادة التي علمها المدرس ويشغلون بأنفسهم ومنهم من لا يحمل الأدوات المدرسية ومنهم من لا يعمل الواجبات من المدرس.^{٧٦} وإذا كانت وقت التعليم بعد الصبح، فيجد أكثر الطلبة النائمين. فهذا الحال قد يؤثر كفاءتهم في تعليم اللغة العربية، لأنهم لم يستعد في تقبيل المادة اللغة العربية التي علمها المدرس وقل رغبتهم في تعليم اللغة العربية.

^{٧٥} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية وهو أستاذ لاهي شفاعة الشافي شافعي، (يوم الثلاثاء: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، في الساعة السادسة صباحًا).

^{٧٦} نتيجة الملاحظة في الفصل الأول في مدرسة الريان الدينية التكميلية مالانج، (يوم الثلاثاء: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، في الساعة الخامسة صباحًا).

رأى الباحث أن في عملية التعليم والتعلم لم يوجد فيها الكتاب المدرسي، وهذا الحال يدل نقصان المكونات في عملية التعليم والتعلم التي تصور بيئة التعليمية لأن الكتاب المدرسي يعد بأهمية المواد التعليمية.^{٧٧} بجانب ذلك، كان المدرس لا يهتم الاستعداد في التعليم، ليس هناك خطة الدرس وأهداف الدرس، لأن الاستعداد في رأيه ما يتعلق بالوسائل فقط، ويركز المدرس تدريس المفردات والتراكيب في جامع المادة.^{٧٨}

بالنظر إلى الظروف التي تمر فيها، عرف الباحث على أن الطلبة يكون في مرحلة المبتدئين وقل رغبتهم في تعليم اللغة العربية وكان عملية التعليم والتعلم غير مناسبة بحالة الطلبة. فإذا، عين الباحث خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظوية الوحدة كما يلي:

أ) وحدة المناهج الدراسية

تصدر الوحدة في المناهج الدراسية على كل أجزاء تعليم اللغة العربية، فيسمى بمنهج اللغة العربية الذي يتكون من عناصر اللغة والمهارات اللغوية. من هذه المنهج يمكن أن يعرف مادة اللغة العربية عامة مناسبة بحالة الطلبة في المستوى المبتدئ. فكان التعليم في هذا الكتاب المصمم متكاملة بين عناصر اللغة والمهارات اللغوية ليسهل الطلبة في فهم مادة اللغة العربية.

ب) وحدة التعليم

يقدم مادة اللغة العربية وحدة مترابطة في كتاب واحد ويدرسها مدرس واحد في نفس الوقت، ولا توجد ساعات خاصة في الدرس لفرع اللغويات، يجمع تعليم المهارات اللغوية وعناصرها في تقويم واحد باسم مادة اللغة العربية. وكان نتيجة المتعلمين لاتنبثق من دروس فروع اللغة وإنما نتيجة درس اللغة العربية الشاملة على الدراسات اللغوية.

^{٧٧} نتيجة الملاحظة في الفصل الأول في مدرسة الريان الدينية التكميلية مالانج، (يوم الثلاثاء: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، في الساعة الخامسة صباحاً).

^{٧٨} نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية وهو أستاذ لآكي شفاعة الشافي شافعي، (يوم الثلاثاء: ٢٦ فبراير ٢٠١٩، في الساعة السادسة صباحاً).

ج) الموضوعية

كانت مادة اللغة العربية تعميقا إلى الموضوع الواحد بالتكرير لعلاج مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم. يقدم في هذه الكتاب المدرسي الحوارات والقراءات لممارسة الطلبة بالاستماع والكلام والقراءة والكتابة ويرتبط كل التدريب على المهارات بالنص الذي تم توفيره في كل موضوع، يعني مراجعة في الحوار أو القراءة التي تم توفيره في الكتاب المدرسي. بهذا الشكل تعلم الطلبة الحوار أو القراءة من عدة النواحي بالمتكاملة كي يكون التعليم متنوعة ورجاء في زيادة كفاءتهم و رغبتهم في تعليم اللغة العربية.

٣. تصميم الإنتاج

ومن تلك الخصائص صمم الباحث المحتوى في هذا الكتاب على أربعة مكونات مرتبة في موضوع واحد، يتم تقديم المكونات الأربعة كما يلي:

الجدول ١. ٤ : تصميم لكتاب المدرسي على أساس نظرية الوحدة

الصورة	مكونات الكتاب المدرسي	
	<p>كان في دراسة المفردات تقديم المفردات من الصور والجداول المتعلقة بالموضوع، كل موضوع يتكون من ١٥-٢٠ مفردات.</p>	<p>المفردات</p>
	<p>يتم تقديم التركيب الملون لتسهيل فهم الطلاب الذي تم تعديله وفقاً لمعايير المناهج في مدرسة دينية التكميلية.</p>	<p>التركيب</p>

	<p>يقدم في هذه الدراسة الحوارات والقراءات لممارسة الطلبة بالاستماع والكلام والقراءة والكتابة.</p>	<p>الحوارات والقراءات</p>
	<p>في هذه الدراسة، يقدم العديد من نماذج التدريب على المهارات اللغوية التي تهدف تدريب قدرات الطلاب من حيث الاستماع والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية. يرتبط كل التدريب على المهارات بالنص الذي تم توفيره في كل موضوع.</p>	<p>تدريب المهارات</p>

ب. صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

١-٢. تصديق الإنتاج وتعديل الإنتاج

وبعد انتهاء الباحث من تصميم الكتاب المدرسي قام الباحث الاستبانة إلى الخبير لتقويم أو لتحكيم الإنتاج المصمم، ثم طلب الباحث منهم التقويم وإعطاء المزايا والعيوب من الإنتاج أو يحقق التصديق من خلال المناقشة بين الباحث والخبير. الخبير الأول هو الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير، وهو كخبير في مجال اللغة ومحتوى المادة لهذا الكتاب المدرسي. والخبير الثاني هو الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، وهو كخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي. ونتائجها كما يلي:

أ) تصديق الخبير في مجال اللغة ومحتوى المادة

قام الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير بتصديق مجال اللغة ومحتوى المادة لهذا الكتاب المدرسي. تتكون هذه الاستبانة من ٢٠ أسئلة بأربع اختيارات الأجوبة وهي ناقص وكاف وجيد وجيد جدا. ونتائجها كما يلي:

الجدول ٢. ٤ : نتائج تحكيم الخبر في مجال اللغة ومحتوى المادة

درجة التقييم			
٤	٣	٢	١
جيد جدا	جيد	كاف	ناقص

درجة التقييم				البنود	عناصر التحكيم
٤	٣	٢	١		
✓				لغة الكتاب واضحة	لغة الكتاب
✓				لغة الكتاب سهلة	
	✓			لغة الكتاب صحيحة	
✓				لغة الكتاب مفهومة	
✓				لغة الكتاب مناسبة لمستوى الطلبة	
✓				الارتباط بين المحتوى والأهداف التعليمية	المحتوى
✓				ارتباط المادة التعليمية بواقع البيئة المحلية	
	✓			المادة حديثة ودقيقة	
✓				مفرداتها مفهومة	
	✓			صحة التراكيب	
✓				الوضوح في مرشد المعلم	عرض المادة
✓				اختيار المفردات بناء على الشبوع	
	✓			يشتمل على نماذج تعليمية	
✓				يشتمل على رسومات وأشكال توضيحية	
✓				العرض موثق للمراجع والمصادر	
	✓			مناسبة عدد التدريبات	التقويم

	✓			وضوح الأمر في التدريبات
✓				مناسبة شكل التدريبات بمهارة اللغة
✓				مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة
✓				لايشمل التدريب على مواد خارج في ما درسه الطلبة
٥٦	١٨	-	-	مجموعة
٧٤				

ورأى الخبير في مجال اللغة ومحتوى المادة أن الكتاب الذي أعده الباحث جيد جدا من حيث لغة الكتاب واضحة، لغة الكتاب سهلة، لغة الكتاب مفهومة، لغة الكتاب مناسبة لمستوى الطلبة، الارتباط بين المحتوى والأهداف التعليمية، ارتباط المادة التعليمية بواقع البيئة المحلية، مفرداتها مفهومة، الوضوح في مرشد المعلم، اختيار المفردات بناء على الشيوع، يشتمل على رسومات وأشكال توضيحية، العرض موثق للمراجع والمصادر، مناسبة شكل التدريبات بمهارة اللغة، مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة، لايشمل التدريب على مواد خارج في ما درسه الطلبة. جيد من حيث لغة الكتاب صحيحة، المادة حديثة ودقيقة، صحة التراكييب، يشتمل على نماذج تعليمية، مناسبة عدد التدريبات، وضوح الأمر في التدريبات.

وجميع نتيجة في استبانة كلها : $٢٠ \times ٤ = ٨٠$. والمعيار لمعرفة نتيجة التقدير لاستبانة اللغة ومحتوى المادة هو : $٨٠ \% = ٤ = ٢٠$ ، وهو كما في الجدول الآتي:

الجدول ٣ . ٤ : مقياس ليكرت من نتائج تحكيم الخبير في مجال اللغة ومحتوى المادة

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٢٠-١	ناقص
٢	٤٠-٢١	كاف

جيد	٦٠-٤١	٣
جيد جدا	٨٠-٦١	٤

وتتضح من هذه البيانات أن الاستبانة من ناحية اللغة ومحتوى المادة حصلت على النتيجة ٧٤ من نتيجة ٨٠، وعلى هذه النتيجة حصلت على تقدير جيد جدا. ثم لمعرفة النسبة المئوية من نتائج الاستبانة السابقة، استخدم الباحث الرمز الآتي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$P = \frac{74}{80} \times 100\% = 92,5\%$$

فحصل الباحث على النسبة المئوية من نتائج الاستبانة في تصديق خبير اللغة ومحتوى المادة ٩٢,٥%، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة، يعني في الدرجة جيد جدا. وأما نيتها حصلت على أساس عناصر التحكيم، فنتيحتها كما يلي:

الجدول ٤. ٤ : نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم

الرقم	عناصر التحكيم	عدد النتائج	النسبة المئوية	الدرجة
١	لغة الكتاب	١٩	٩٥%	جيد جدا
٢	المحتوى	١٨	٩٠%	جيد جدا
٣	عرض المادة	١٩	٩٥%	جيد جدا
٤	التقويم	١٨	٩٠%	جيد جدا

كما ذكر الباحث السابقة، حصل الباحث على النسبة المئوية من حيث لغة الكتاب هي ٩٥% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. كان تعديل الإنتاج فيها يقع في الموضوع ثم يصحح الخبير المصطلحة الخاطئة فيه ويزيد الكلمات التي تتعلق بمستوى الكتاب المدرسي. وبعدها غير الباحث الموضوع من ذكاء باللغة العربية إلى ذكي بالعربية، وزاد الكلمة لطلبة المدرسة الدينية التكميلية الأولية.

ومن ناحية المحتوى حصل الباحث على النسبة المئوية ٩٠% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. ومن ناحية عرض المادة حصل الباحث على النسبة المئوية ٩٥% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. ومن ناحية التقييم حصل الباحث على النسبة المئوية ٩٠% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا وليس فيها التعديلات من خبير اللغة ومحتوى المادة.

(ب) تصديق الخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي

قام الدكتور توفيق الرحمن الماجستير بتصديق مجال التصميم لهذا الكتاب المدرسي. تتكون هذه الاستبانة من ١٥ أسئلة بأربع اختيارات الأجوبة وهي ناقص وكاف وجيد وجيد جدا. ونتائجها كما يلي:

الجدول ٥. ٤ : نتائج تحكيم الخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي

درجة التقييم			
٤	٣	٢	١
جيد جدا	جيد	كاف	ناقص

درجة التقييم				البنود	عناصر التحكيم
٤	٣	٢	١		
	✓			مناسبة الشكل والمساحة	مادية الكتاب
✓				استخدام الورق المقوى	
✓				السهولة في القراءة	
✓				يتكون من اللون المتنوعة	
✓				وضوح الطباعة	

	✓			صورة جذابة	غلاف الكتاب
	✓			وضوح الكتابة	
	✓			مناسبة الألوان	
	✓			كان فيه اسم الكاتب واسم الكتاب	
✓				كان فيه معلومات الكتاب	
	✓			صحة البيانات العامة	تصميم الكتاب
	✓			صحة الترقيم ومتسقه	
	✓			استخدام الصورة الملونة	
	✓			مناسبة الصورة بالنص	
✓				مناسبة الخطوط	
٢٤	٢٧	-	-	مجموعة	
٥١					

ورأى الخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي أن الكتاب الذي أعده الباحث جيد جدا من حيث استخدام الورق المقوى، السهولة في القراءة، يتكون من اللون المتنوعة، وضوح الطباعة، كان فيه معلومات الكتاب، مناسبة الخطوط. وجيدا من حيث مناسبة الشكل والمساحة، صورة جذابة، وضوح الكتابة، مناسبة الألوان، كان فيه اسم الكاتب واسم الكتاب، صحة البيانات العامة، صحة الترقيم ومتسقه، استخدام الصورة الملونة، مناسبة الصورة بالنص.

وجميع نتيجة في استبانة كلها : $٤ \times ١٥ = ٦٠$. والمعيار لمعرفة نتيجة التقدير

لاستبانة اللغة ومحتوى المادة هو : $٦٠ \% = ٤ = ١٥$ ، وهو كما في الجدول الآتي:

الجدول ٦. ٤ : مقياس ليكرت من نتائج تحكيم الخبير في مجال تصميم الكتاب

الدرجة	النتيجة	الرقم
ناقص	١٥-١	١
كاف	٣٠-١٥	٢
جيد	٤٥-٣١	٣
جيد جدا	٦٠-٤٥	٤

وتتضح من هذه البيانات أن الاستبانة من ناحية تصميم كتاب حصلت على النتيجة ٥١ من نتيجة ٦٠، وعلى هذه النتيجة حصلت على تقدير جيد جدا. ثم لمعرفة النسبة المئوية من نتائج الاستبانة السابقة، استخدم الباحث الرمز الآتي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} x 100\%$$

$$P = \frac{51}{60} x 100\% = 85\%$$

فحصل الباحث على النسبة المئوية من نتائج الاستبانة في تصديق تصميم الكتاب ٨٥%، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة، يعني في الدرجة جيد جدا. وأما نتيجتها حصلت على أساس عناصر التحكيم، فنتيجتها كما يلي:

الجدول ٧. ٤ : نتائج الاستبانة حسب عناصر التحكيم

الرقم	عناصر التحكيم	عدد النتائج	النسبة المئوية	الدرجة
١	مادية الكتاب	١٩	٩٥%	جيد جدا
٢	غلاف الكتاب	١٦	٨٠%	جيد جدا
٣	تصميم الكتاب	١٦	٨٠%	جيد جدا

كما ذكر الباحث السابقة، حصل الباحث على النسبة المئوية من حيث مادية الكتاب هي ٩٥% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. وليس فيه التعديلات من تصميم الكتاب المدرسي.

ومن ناحية غلاف الكتاب حصل الباحث على النسبة المئوية ٨٠% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. كان تعديل الإنتاج من الخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي يقع في شكل الحروف الذي كان في الغلاف، يصحح الخبير بشكل الحروف السهل في القراءة. وبذلك غير الباحث شكل الحروف من كوفي إلى شكل مجلا.

ومن ناحية تصميم الكتاب حصل الباحث على النسبة المئوية ٨٠% وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة وهي جيد جدا. كان تعديل الإنتاج من الخبير في مجال تصميم الكتاب المدرسي يقع بكتابة السيرة الذاتية الكاملة. وبذلك غير الباحث زاد السيرة الذاتية بالكامل.

ج. فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

١. تجربة الإنتاج

كان هدف هذه التجربة لمعرفة مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة. وبعد تعديل الكتاب المدرسي من استبانة الخبراء، استمر الباحث بعملية تجربة الإنتاج بثلاثة عشر طلاب. قام الباحث بالتجربة بشكل تجربة المجموعة الواحدة (one group design) بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. عقد الباحث الاختبار القبلي يوم الأحد في التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٩، ثم قام بعملية التعليم أربعة مرات في التاريخ ١٦، ١٨، ٢٣، ٢٥ أبريل ٢٠١٩ بدراسة الموضوع تعارف ١. ثم عقد الباحث الاختبار البعدي يوم الأحد في التاريخ ٢٨ أبريل ٢٠١٩، وحصل الباحث على النتائج التالية:

الجدول ٨ . ٤ : نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
١	محمد منير	٠	مردود	٨٠	جيد
٢	إرما وحيوي	٥٠	ضعيف	٧٠	مقبول
٣	يوني ألفي نظيرة	٩٠	جيد جدا	١٠٠	ممتاز
٤	رحمن محمد علي	٦٠	ضعيف	٨٠	جيد
٥	جهان ألفة الصالحة	٦٠	ضعيف	٨٠	جيد
٦	فاري	٦٠	ضعيف	١٠٠	ممتاز
٧	فيبي نبيلة الصالحة	٨٠	جيد	١٠٠	ممتاز
٨	هيندرا	٤٠	مردود	٧٠	مقبول
٩	ليلة الرفيعة	٨٠	جيد	٩٠	جيد جدا
١٠	ريزا فجر إرلمبانج	٥٠	ضعيف	١٠٠	ممتاز
١١	سيتي أوكتفيا ولانداري	٦٠	ضعيف	١٠٠	ممتاز
١٢	سوكما سيتي	٧٠	مقبول	٨٠	جيد
١٣	محمد فتح الرحمن	٧٠	مقبول	٩٠	جيد جدا

وبعد معرفة بيان نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، قام الباحث بالمقارنة بينهما كما يلي:

الجدول ٩ . ٤ : المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٥-١٠٠	ممتاز	-	-	٥	٣٨،٤%

١٥,٣%	٢	٧,٦%	١	جيد جدا	٩٤-٩٠	٢
٣٠,٧%	٤	١٥,٣%	٢	جيد	٨٩-٨٠	٣
١٥,٣%	٢	١٥,٣%	٢	مقبول	٧٩-٧٠	٤
-	-	٤٦,١%	٦	ضعيف	٦٩-٠	٥
-	-	١٥,٣%	٢	مردود	٤٩ من	٦
١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٣	المجموعة		

بالنسبة إلى جدول المقارنة السابق يتضح لنا أن في الاختبار القبلي %١٥,٣ من الطلبة في مستوى مردود، و %٤٦,١ من الطلبة في مستوى ضعيف، و %١٥,٣ من الطلبة في مستوى مقبول، و %١٥,٣ من الطلبة في مستوى جيد، و %٧,٦ من الطلبة في مستوى جيد جدا. وأما في الاختبار البعدي يتضح لنا أن %١٥,٣ من الطلبة في مستوى مقبول، و %٣٠,٧ من الطلبة في مستوى جيد، و %١٥,٣ من الطلبة في مستوى جيد جدا، و %٣٨,٤ من الطلبة في مستوى ممتاز.

ومن جدول الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حلل الباحث تلك النتائج باستخدام اختبار t لمعرفة فرق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وحصل النتائج كما يلي:

الجدول ١٠. ٤ : نتيجة اختبار t

D ²	D = x-y	Y	X	الاسم (N)	الرقم
		الاختبار البعدي	الاختبار القبلي		
٦,٤٠٠	-٨٠	٨٠	٠	محمد منير	١
٤٠٠	-٢٠	٧٠	٥٠	إرما وحيوني	٢
١٠٠	-١٠	١٠٠	٩٠	يوني ألفي نظيرة	٣
٤٠٠	-٢٠	٨٠	٦٠	رحمن محمد علي	٤

٤٠٠	-٢٠	٨٠	٦٠	جهان ألفة الصالحة	٥
١,٦٠٠	-٤٠	١٠٠	٦٠	فاري	٦
٤٠٠	-٢٠	١٠٠	٨٠	فيبي نبيلة الصالحة	٧
٩٠٠	-٣٠	٧٠	٤٠	هيندرا	٨
١٠٠	-١٠	٩٠	٨٠	ليلة الرفيعة	٩
٢,٥٠٠	-٥٠	١٠٠	٥٠	ريزا فجر إرلمبانج	١٠
١,٦٠٠	-٤٠	١٠٠	٦٠	سيتي أوكتفيا ولانداري	١١
١٠٠	-١٠	٨٠	٧٠	سوكما سيتى	١٢
٤٠٠	-٢٠	٩٠	٧٠	محمد فتح الرحمن	١٣
١٥,٣٠٠	٣٧٠	١,١٤٠	٧٧٠	المجموعة	
١١٧,٦	٢٨,٤	٨٧,٦	٥٩,٢	معدل الدرجة	

ومن الجدول السابق اتضح للباحث أن هناك ارتفاع القيمة لدى الطلبة بين الاختبارين، ومن ذلك الدليل رأينا أن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة له أثر لترقية كفاءة الطلبة في مادة اللغة العربية. ولمعرفة درجة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حلل الباحث تلك النتائج باستخدام الرمز الاحصائي كما ذكر في فصل الثالث.

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum xd^2}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{\frac{\sum d}{n}}{\sqrt{\frac{\sum a^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{\frac{370}{13}}{\sqrt{\frac{15.300 - \frac{(370)^2}{13}}{13(13-1)}}$$

$$t = \frac{28,46}{\sqrt{\frac{15.300 - \frac{136.900}{13}}{13(12)}}$$

$$t = \frac{28,46}{\sqrt{\frac{15.300 - 10.530}{156}}}$$

$$t = \frac{28,46}{\sqrt{30,57}}$$

$$t = \frac{28,46}{5,52}$$

$$t = 5,15$$

لما كانت فرضية البحث التي قدمها الباحث أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنواجي، مالانج فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها. فاصبح المعيار لتصديق ذلك الفرض هو:

١. إذا كانت نتيجة تاء الحسابي أكبر من نتيجة التائي في الجدول، فالفرض مقبول. وهذا يعني أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها.
٢. إذا كانت نتيجة تاء الحسابي أصغر من نتيجة التائي في الجدول، فالفرض مردود. وهذا يعني أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة غير فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها.

قبل أن يختبر الباحث فرضية البحث بذلك المعيار، عرضت البيانات الآتية:

١. درجة الحرية المحسولة من معادلة هي ١٢ ($df=N-1$).
٢. درجة التوزيع في تاء الجدول على مستوى التصديق ٠,٠٥ لدرجة الحرية المحسولة ١٢ هي ١,٧٨٢.
٣. درجة التوزيع في تاء الجدول على مستوى التصديق ٠,٠١ لدرجة الحرية المحسولة ١٢ هي ٢,٦٨١.
٤. الدرجة المحسولة من التائي الحسابي هي ٥,١٥.

بهذا العرض حصل الباحث أن نتيجة التائي الحسابي (٥,١٥) أكبر من نتيجة التائي في الجدول على مستوى ٠,٠٥ (١,٧٨٢) و ٠,٠١ (٢,٦٨١)، فهذا يدل على أن الفرض مقبول. وأيد هذه النتيجة أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنوناخي، مالانج فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها.

$$١,٧٨٢ > ٥,١٥ > ٢,٦٨١$$

ويؤكد ذلك ما قاله الطلبة إنهم راغبون في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي المصمم الجديد يعني "ذكي بالعربية"، لأن المادة سهلة، يتكون من التركيب الملونة، وكذلك فيه التدريبات التطبيقية والتحريرية حتى يستطيعون أن يفرحوا بدراسة بلعبة اللغة في كل آخر الفصل. وأتى الباحث بعد الاختبار القبلي والاختبار البعدي بتوزيع الاستبانة للمدرس والطلبة لإجابة استخدام هذا الكتاب المدرسي، ونتائجها كما يلي:

الجدول ١١. ٤ : نتائج الاستبانة في إجابة المدرس والطلبة للكتاب المدرسي

درجة التقييم			
٤	٣	٢	١
موافق جدا	موافق	غير الموافق	غير الموافق جدا

النسبة المئوية	نتائج المدرس والطلبة	عدد المدرس والطلبة	الاختيارات	بنود الاستبانة	الرقم
٧٦,٨%	٤	١	موافق جدا	يشعر بالسرور في تعليم اللغة العربية	١
	٣٩	١٣	موافق		
	-	-	غير الموافق		
	-	-	غير الموافق جدا		
٧٨,٦%	٨	٢	موافق جدا	كانت مادة اللغة العربية سهلة في الفهم	٢
	٣٦	١٢	موافق		
	-	-	غير الموافق		
	-	-	غير الموافق جدا		
٨٧,٥%	٢٨	٧	موافق جدا	كان الكتاب المدرسي تسهيلا في فهم مادة اللغة العربية	٣
	٢١	٧	موافق		
	-	-	غير الموافق		
	-	-	غير الموافق جدا		
٨٥,٧%	٢٤	٦	موافق جدا	كانت التدريبات جذابة ومتنوعة	٤
	٢٤	٨	موافق		
	-	-	غير الموافق		
	-	-	غير الموافق جدا		
٨٠,٣%	٢٤	٦	موافق جدا	كان الصورة مساعدة في فهم مادة اللغة العربية	٥
	٢١	٧	موافق		
	٢	١	غير الموافق		
	-	-	غير الموافق جدا		
٨٥,٧%	٢٤	٦	موافق جدا		٦
	٢٤	٨	موافق		

	-	-	غير الموافق	كان التركيب	
	-	-	غير الموافق جدا	الملون مساعدا في فهمه	
٧٨,٥%	٢٠	٥	موافق جدا	كانت لعبة اللغة	٧
	٢٤	٨	موافق	مساعدة في	
	٢	١	غير الموافق	نقصان ملل	
	-	-	غير الموافق جدا	الطلبة	
٧٨,٦%	٨	٢	موافق جدا	أنا هماسة في	٨
	٣٦	١٢	موافق	تعليم اللغة	
	-	-	غير الموافق	العربية بوجود	
	-	-	غير الموافق جدا	الكتاب المدرسي	
٨٠,٣%	١٢	٣	موافق جدا	مناسبة الكتاب	٩
	٣٣	١١	موافق	المدرسي باحتياج	
	-	-	غير الموافق	الطلبة	
	-	-	غير الموافق جدا		
٨٠,٣%	١٢	٣	موافق جدا	مناسبة الكتاب	١٠
	٣٣	١١	موافق	المدرسي	
	-	-	غير الموافق	بأهداف المدرسة	
	-	-	غير الموافق جدا		
	٤٥٩	١٤٠		المجموعة	

بناء على نتائج استبانة المدرس والطلبة السابقة، عرف الباحث إجابة المدرس والطلبة عن الكتاب المصمم. وتفصيلها كما يلي: ٧٦,٨% يشعر بالسرور في تعليم اللغة العربية، ٧٨,٦% يشعر بسهولة الفهم في مادة اللغة العربية، ٨٧,٥% يشعر بسهولة الكتاب المدرسي في فهم مادة اللغة العربية، ٨٥,٧% يشعر أن التدريبات جذابة ومتنوعة، ٨٠,٣%

يشعر أن الصورة مساعدة في فهم مادة اللغة العربية، ٨٥،٧% يشعر أن التركيب الملون مساعدا في فهمه، ٧٨،٥% يشعر أن لعبة اللغة مساعدة في نقصان ملل الطلبة، ٧٨،٦% يشعر هماسة في تعليم اللغة العربية بوجود الكتاب المدرسي، ٨٠،٣% يشعر أن الكتاب المدرسي مناسبة باحتياجهم، ٨٠،٣% يشعر أن الكتاب المدرسي مناسبة بأهداف المدرسة.

ثم لمعرفة النسبة المئوية السابقة، استخدم الباحث الرمز الآتي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$P = \frac{459}{560} \times 100\% = 81.96\%$$

فحصل الباحث على النسبة المئوية من نتائج الاستبانة في إجابة المدرس والطلبة ٨١،٩٦% على درجة جيد جدا، وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة فارحة وسرورة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المصمم. فلذلك كان الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندنواجي، مالانج جيدة وصالحة لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها وإزالة الملل الطلبة في دراستهم.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

أ. خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

إن أهم ما يأتي من هذا البحث هو الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة، ويختص استخدامه لدى الطلبة في مدرسة الريان الدينية التكميلية. ورجي الباحث أن يكون مصدرا جيدا في تعليم اللغة العربية ومساعدة لإزالة الصعوبة في دراسة اللغة العربية. وعلى الرغم، كان الكتاب المدرسي إحدى المواد التعليمية اللازمة وجوده لأن في عملية التعليم والتعلم مكونات التي تصور بيئة التعليمية. وبهذا الكتاب يمكن تنفيذ برامج التعلم انتظاما شديدا، لأن المعلمين كمنفذ التعليم سيحصل على مواد إرشادية واضحة ويعرف المواد لتعليم وتعلم الطلابي.

صمم الباحث هذا الكتاب على أساس نظرية الوحدة من سبب بحالة الطلبة، وعندما نظر الباحث إلى خلفية دراستهم، هم لم يتعلموا اللغة العربية قط من قبل. إذن، لا يكون لديهم كفاءة في تعبير اللغة العربية شفهيًا أم كان تحريريًا حتى يكون شأنهم شأن المبتدئين في تعلم اللغة العربية مع أنهم قد يصفون في مرحلة المتوسطة ومرحلة الثانوية الأهلية. كانت مناسبة هذه النظرية بحالة الطلبة في تطبيق تعليم اللغة العربية بالعميق، منها تجديدًا لنشاط التلاميذ، وفيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد؛ لعلاج من مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم. وهذه النظرية تقضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما كليًا أولًا، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء. وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.^{٧٩}

كان تصميم المحتوى في هذا الكتاب المدرسي مراجعة إلى منهج الدراسي الذي قام به وزيرة الدينية على قانون في النمرة ١٣ السنة ٢٠١٤. ثم صمم الباحث المحتوى في هذا الكتاب المدرسي على أربعة مكونات مرتبة في موضوع واحد - يعني المفردات والتركيب والحوارات والقراءات وتدريب المهارات - لأن يكون التصميم مناسبة بضوء نظرية الوحدة وهي وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة".^{٨٠} تنظر هذه النظرية إلى اللغة كلغة وحدة مترابطة، ولا توجد ساعات خاصة في الدرس لفرع اللغويات. وبعد تصميم الكتاب المدرسي عرف الباحث أن لهذا الكتاب خصائص مخصوصة التي تفرقها بكتب مادة اللغة العربية الفروعية وهي:

١. وحدة المناهج الدراسية

تصدر الوحدة في المناهج الدراسية على كل أجزاء تعليم اللغة العربية، فيسمى بمنهج اللغة العربية الذي يتكون من عناصر اللغة والمهارات اللغوية، يدل تلك النتائج بخصيصية هذه النظرية أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة". وتعتبر هذه النظرية إحدى مناهج التعلم التي يمكن أن تثير وتعزز الدور النشط ومشاركة الطلاب في عملية التعلم، لأن هذه النظرية تؤكد على إتقان المهارات اللغوية حتى يتجنب الطلاب الملل

^{٧٩} إبراهيم، الموجه الفني، ٥٠.

^{٨٠} نفس المرجع.

والضجر في تعلم اللغة العربية. وتصير وحدة المناهج الدراسية في هذا الكتاب بقنون وزيرة الدينية كما يلي:

SK & KD

SK (Standar Kompetensi) & KD (Kompetensi Dasar) ini berdasarkan pada PM No. 19 Tahun 2014 tentang "Standar Kurikulum Madrasah Diniyah Takmiliah (MDT)".

SEMESTER I (GANJIL)	
STANDAR KOMPETENSI	KOMPETENSI DASAR
1. Berkomunikasi menggunakan minimal 30 kosakata baru dalam struktur kalimat sederhana yang dihafal untuk berakademi tentang topik-topik serta memahami bacaan, menulis mengenai perkenalan.	1.1. Memahami kata, frasa, dan kalimat tentang topik-topik mengenai perkenalan dengan baik dan benar. 1.2. Berakademi tentang topik-topik mengenai perkenalan dengan menggunakan bentuk tulis sederhana dan kata kalimat yang sesuai dengan tingkat kemampuan mereka. 1.3. Membaca kata, frasa, dan kalimat mengenai perkenalan serta menghubungkannya dengan gambar dan/atau kata, frasa, dan kalimat sederhana lainnya. 1.4. Menulis kata, frasa, dan kalimat sederhana tentang topik-topik mengenai perkenalan serta menghubungkannya dengan gambar dan/atau kata, frasa, dan kalimat sederhana lainnya.

يتكون من معايير المهارات اللغوية وعناصرها

ويوحد كلها في منهج اللغة العربية

٢. الموضوعية

كانت مادة اللغة العربية تعميقا إلى الموضوع الواحد بالتكرير لعلاج مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم. يقدم في هذه الكتاب المدرسي الحوارات والقراءات لممارسة الطلبة بالاستماع والكلام والقراءة والكتابة ويرتبط كل التدريب على المهارات بالنص الذي تم توفيره في كل موضوع، يعني مراجعة في الحوار أو القراءة التي تم توفيره في الكتاب المدرسي. وهذا الحال يوافق بنظرية اللغة أنها نظام وفي الحقيقة كان مستخدم اللغة اندماجا بعناصر اللغة ومهاراتها كاملة.⁸¹ وكان العرض يجتنب الطلبة من التشعب والملل، لأنه يركز على موقف واحد ولكن مع مراجعات متكررة في الجوانب المختلفة لتعزيز فهم الطلبة في المادة.⁸² ويمثل الباحث الموضوعية في الكتاب المدرسي كما يلي:

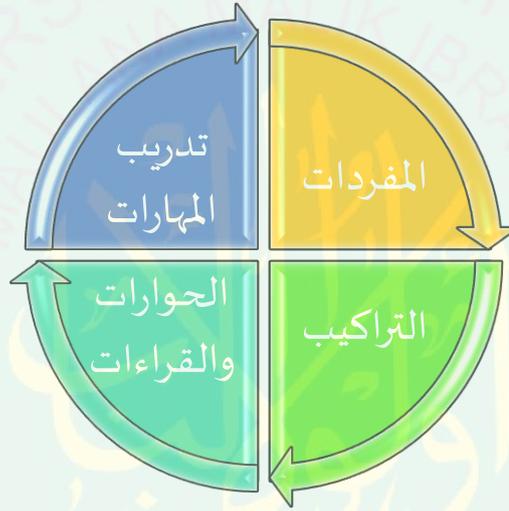


⁸¹ Jabal Nur, "Konsep Nadzariyyah Alwihdah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal al-Ta'dib*, Vol. 08 No. 01 (Januari-Juli, 2015), 169.

⁸² Ibid.

٣. وحدة التعليم

كان المادة في الكتاب المدرسي وحدة مترابطة في كتاب واحد ويدرسها مدرس واحد، ولا توجد ساعات خاصة في الدرس لفرع اللغويات. كان تعليم المهارات اللغوية وعناصرها يجمع في تقويم واحد وتحصيل نتيجة واحد. وهذا الحال يوافق بنظرية التربية أن في نظرية الوحدة ضمان نمو المهارات اللغوية متوازنة لأن كل المادة متعاملة في موقف واحد وبنفس الحالة ولا تتأثر بتنوع الموضوع.^{٨٣} وبالنظر إلى التعليم في هذه النظرية صمم الباحث المحتوى في هذا الكتاب على أربعة مكونات مرتبة في موضوع واحد، يتم تقديم المكونات الأربعة كما يلي:



الصورة ١. ٤ : مكون الكتاب المدرسي على أساس نظرية الوحدة

ب. صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة

ثم يتم إجراء التصميم في الكتاب المدرسي بإقامة تصديق الإنتاج من قبل الخبراء في مجال اللغة ومحتوى المادة ومجال تصميم الكتاب المدرسي كي يكون الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة جيداً وصلاحياً في استخدامه. وهذا موافق بقول محمد محمود الخوالدة أن الكتاب يكتب بلغة عربية فصيحة وواضحة وأسلوب بعيد

⁸³ Ibid.

عن التعقيد ييسر على التعلم بعملية التواصل والتفاعل مع المادة التعليمية وما فيها من الأفكار والمفاهيم.^{٨٤} وكان نتائجها كما يلي:

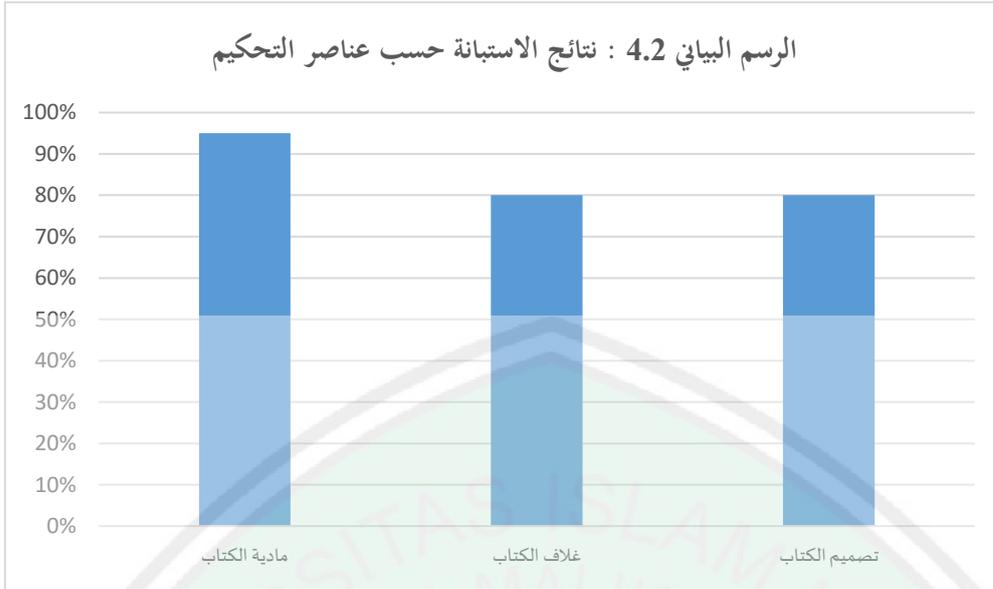
١. ورأى الخبير في مجال اللغة ومحتوى المادة أن الكتاب الذي أعده الباحث جيد جدا على النسبة المئوية %٩٢،٥ من أربع العناصر وهي لغة الكتاب والمحتوى وعرض المادة والتقييم، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة. أما تفصيل تلك النتيجة بأربع العناصر كما التالي:



كان تعديل الإنتاج في مجال اللغة ومحتوى المادة يقع في الموضوع ثم يصحح الخبير المصطلحة الخاطئة فيه ويزيد الكلمات التي تتعلق بمستوى الكتاب المدرسي. وبعدها غير الباحث الموضوع من ذكاء باللغة العربية إلى ذكي بالعربية، وزاد الكلمة لطلبة المدرسة الدينية التكميلية الأولية.

٢. ورأى الخبير في تصميم الكتاب المدرسي أن الكتاب الذي أعده الباحث جيد جدا على النسبة المئوية %٨٥ من ثلاث العناصر وهي مادة الكتاب وغطايف الكتاب وتصميم الكتاب، وهذه النتيجة تقع في الدرجة الأولى من معيار نتائج الاستبانة. أما تفصيل تلك النتيجة بثلاث العناصر كما التالي:

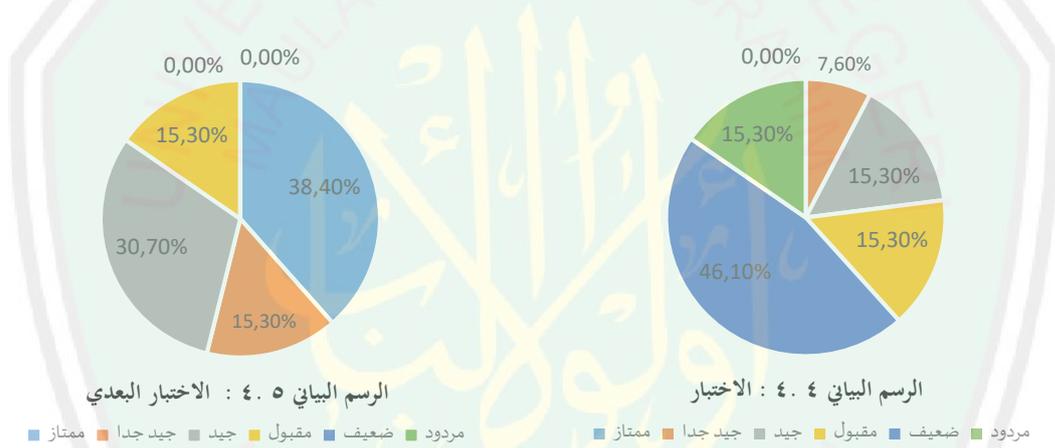
^{٨٤} الخوالدة، أسس بناء المناهج، ٣١٩.



كان تعديل الإنتاج في مجال تصميم الكتاب المدرسي يقع في شكل الحروف الذي كان في الغلاف، يصحح الخبير بشكل الحروف السهل في القراءة ثم يأمر بكتابة السيرة الذاتية الكاملة. وبذلك غير الباحث شكل الحروف من كوفي إلى شكل مجلا وزاد السيرة الذاتية بالكامل.

ج. فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة
 قام الباحث بمقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بالرمز التائي كي يكون عارفا مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لدى الطلبة في مدرسة الريان الدينية التكميلية. ولمعرفة تصديقها وافق الباحث بالمعيار إذا كانت نتيجة تاء الحسابي أكبر من نتيجة التائي في الجدول، فالفرض مقبول، وإذا كانت نتيجة تاء الحسابي أصغر من نتيجة التائي في الجدول، فالفرض مردود.⁸⁵ وحصلت نتيجة التائي الحسابي (٥،١٥) أكبر من نتيجة التائي في الجدول على مستوى (٠،٠٥) (١،٧٨٢) و (٠،٠١) (٢،٦٨١)، فهذا يدل على أن الفرض مقبول. حصل الباحث تلك النتائج بعد المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وشرحها كما يلي:

⁸⁵ Riduan, *Dasar-dasar Statistik*, (Bandung: Alfabeta, 2016), 270.



بجانب ذلك وزع الباحث الاستبانة للمدرس والطلبة لمعرفة رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي المصمم ولحشر احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية، لأن الكتاب الجيد يآثر في كفاءة الطلبة منها القوة وقدرة الطلبة، مناسب بخصائص الدائرة، مناسب بتطوير الجسم وعلمهم وعاطفهم واجتماعهم ودينهم، إعطاء الفوائد للطلبة، مناسب بنظام العلوم، توسيع المواد الدراسية، مناسب باحتياج الطلبة وبيئتهم، ومناسب بتحديد الأوقات.^{٨٦}

⁸⁶ Abdul Halim Hanafi & Amrina, *Desain Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Diadit Media, 2013), 118.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. ملخص نتائج البحث

اعتمادا على البيانات التي حصل الباحث ثم قام بتحليلها ومناقشتها، ها هي نتائج التطوير الذي يمكن تلخيصها كم يلي:

١. كان خصائص الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة تتكون من ثلاثة خصائص، وهي الأول وحدة المناهج الدراسية والثاني الموضوعية والثالث وحدة التعليم. من تلك الخصائص صمم الباحث الكتاب المدرسي بأربع المكونات يعني المفردات والتركيب والحوارات والقراءات وتدريب المهارات.
٢. حصل الباحث على النسبة المئوية في تصديق خبير اللغة ومحتوى المادة ٩٢،٥% ، وهذه النتيجة تدل على الدرجة جيد جدا، وكان التعديل فيه يقع في لغة الكتاب. أما في تصديق تصميم الكتاب حصل على النسبة المئوية ٨٥% ، وهذه النتيجة تدل على الدرجة جيد جدا وكان التعديل يقع في غلاف الكتاب. من تلك النتائج تدل على صلاحية الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة في مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندونانجي مالانج.
٣. بناء على المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي حصلت نتيجة التائي الحسابي (٥،١٥) أكبر من نتيجة التائي في الجدول على مستوى ٠،٠٥ (١،٧٨٢) و ٠،٠١ (٢،٦٨١)، وهذه النتيجة تدل أن استخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة لطلبة مدرسة الريان الدينية التكميلية فاندونانجي مالانج فعال لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وعناصرها. ويؤكد من البيانات في إجابة المدرس والطلبة على النسبة المئوية ٨١،٩٦% ، وهذه النتيجة تدل على الدرجة جيد جدا والطلبة فارحة وسرورة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المصمم.

ب. التوصيات

- وبعد إقامة البحث التطويري من إعداد الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة، عبر الباحث التوصيات المتبعة كما يلي:
١. إن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة مناسبة بمستوى الطلبة في المرحلة الأدنى والمرحلة الوسطى ولا يستحسن استخدامه في الرحلة العليا لأن فيها فد يخصص الدراسة عميقا إلى الأجزاء المتفرقة.
 ٢. ينبغي للمدرسي اللغة العربية أن يهتم حالة الطلبة اهتماما كبيرا مع أن في كل المستوى مرحلة خاصة في النفسي والمنطقي، حتى بين الأفراد من نفس العمري لديهم قدرات وخصائص تفكير مختلفة لكل فرد.

ج. الاقتراحات

- بناء على ما جاء في هذا البحث يقدم الباحث بعض الاقتراحات التي تتصل بالكتاب المدرسي وتطبيقه في تعليم اللغة العربية كما يلي:
١. يرجى للقراء أن يكملوا هذا الإنتاج التعليمي سواء من ناحية العرض أو الأساس أو التصميم في هذا الكتاب المدرسي، لأنه لم يكن كاملا بسبب قلة كفاءة الباحث ووقت المحدودة. ومن الممكن إذا استخدم هذا الكتاب المصمم في مدرسة أخرى سيظهر فيه عيوب ونواقص.
 ٢. هذا الكتاب المدرسي يخصص في الفصل الأول من المدرسة الدينية التكميلية الأولى مناسبة بقنون وزيرة الدينية في النمرة ١٣ السنة ٢٠١٤. وعلى المستحسن بتطويره كاملة من أربع الفصول في المدرسة الدينية التكميلية الأولى.